الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران محمد بن احمد -02-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم التربية

تخصص إرشاد و توجيه

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر بعنوان

مشكلات الطلبة الجامعيين الجدد

و استراتيجيات التعامل معها

دراسة ميدانية على عينة لطلبة من كلية اللغات الأجنبية بجامعة وهران 2

إعداد الطالبة:

حميزة نورية

إشراف الأستاذة:

أ. صالح نعيمة

الأستاذ	الرتبة	الصفة
شارف جميلة	أستاذة تعليم عالي	رئيس(ة) اللجنة
صالح نعيمة	أستاذة محاضرة -أ-	المشرف ،مقررا(ة)
جفال مريم	أستاذة محاضرة -أ-	الممتحن الأول ،مناقش (ة)

السنة الجامعية 2023-2024

شكر وتقدير

"الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات"

يسعدنا و قد انهينا بفضل الله و منه اعداد هذه المذكرة، ان نتوجه الى العلي القدير بالحمد و الشكر على ما أنعم من فضله و هدانا و انار الطريق امامنا، و أمدنا بالعزم و التصميم لإتمام هذا البحث الذي ألهمنا.

ثم أتقدم بأسمى عبارات الشكر و العرفان حاملة معها عبارات التقدير و الامتنان الى كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل و إخراجه و اخص بالذكر الأستاذة المشرفة "صالح نعيمة " ، التي وقفت الى جانبنا طوال مشوارنا الجامعي بصدرها الرحب و خلقها الرفيع و لم تبخل علينا بنصائحها و توجيهاتها و توصياتها المفيدة و المشجعة

وكذلك شكر خاص للجنة المزعم تشكيلها في المناقشة

إلي كل استاذتنا بقسم علوم التربية

كل العرفان و الامتنان و جزاك الله عنا خير الجزاء.

الإهداء

لك الحمد ، الحمد لله يا أرحم الراحمين يا أحكم الحاكمين و قائم بالحق فوق الخلق اجمعين قال الله تعالى" و قضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا" أهدي جهدي الى من أفننت عمرها لترسم الفرحة في عيوني و شقت من اجل سعادتي

امي الغالية حماك الله

أبي العزيز نور قلبي

صديق و حبيب دربي زوجي العزيز و أولادي أحبتي

و الى أخوتي و الى كل الأصدقاء و الاحباب و الى الأصداء و الى كل من قدم لي العون و المساعدة في إنجاز هذه المذكرة.

فهرس المحتويات

الإهداء	أ
شكر وعرفان	ب
قائمة الجداول	ت
تلخيص بالغة العربية	ث
تلخيص بالغة الإنجليزية	ج
مقدمة	ح
الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة	
1. الإشكالية	13
2. فرضيات الدراسة	14
3. أهمية الدراسة	15
4. اهداف الدراسة	16
5. المصطلحات الأساسية للدراسة	17
الفصل الثاني: مشكلات الطلاب الجامعيين الجدد	19
تمهيد	23
أولا : الطالب الجامعي	24
01- مفهوم الطالب الجامعي	24
02- خصائص المرحلة العمرية	25
03-حاجات الطالب الجامعي	26
ثانيا : مشكلات الطالب الجامعي	27
01-تعريف المشكلة	28
02-أسباب المشكلات لدى الطالب الجامعي	29
03- أنواع المشاكل التي تواجه الطالب الجامعي	30
خلاصة الفصل	31
الفصل الثالث: استراتيجيات التعامل أو المواجهة مع المشكلة	

تمهيد	28
أولا: مفهوم أساليب التعامل أو المواجهة .	28
01-تعريف أساليب المواجهة	28
ثانيا : النماذج الحديثة في تصنيف أساليب التعامل أو المواجهة	31
01- تصنيف لازروس و فلوكمان 1980	32
02- - تصنيف "سايفج و كرانك Seiffege & Krenk" (1994)	
ثالثا : أنواع استراتيجيات الطلبة في التعامل مع الضغوط الجامعية :	35
01-السلبية	36
02-الانسحاب المعرفي	37
03-البحث عن المعلومة	38
خلاصة	39
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	47
أولا : الدراسة الاستطلاعية	47
01-أهداف الدراسة الاستطلاعية	47
02-الإطار المكاني و الزماني	47
03-عينة الدراسة الاستطلاعية و مواصفاتها	48
04-أدوات الدراسة	50
05-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة	51
ثانيا: الدراسة الأساسية	53
01-منهج الدراسة (المنهج الوصفي)	53
02-عينة الدراسة الأساسية و مواصفاتها	53
03-الإطار المكاني و الزماني	53
04-تطبيق أدوات الدراسة	53
05-الأساليب الإحصائية	54
الفصل الخامس : عرض النتائج و مناقشتها	

*** تمهيد** **56**

01- عرض و تحليل النتائج **56**

02- مناقشة نتائج الدراسة حسب الفرضيات **57**

خـاتـمـة **66**

توصيات و اقتراحات **67**

قائمة المراجع **69**

الملاحق **71**

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	جدول رقم (01) : يوضح مستويات المراهقة حسب المرحلة العمرية و خصائصها النمائية	14
02	الجدول رقم (02): يتضمن توزيع أفراد العينة حسب الجنس (ذكر أنثى).	38
03	الجدول رقم (03): يتضمن توزيع أفراد العينة حسب التخصص	38
04	الجدول رقم (04): حساب صدق الاتساق الداخلي (المشكلات)	40
05	الجدول رقم (05): حساب صدق الاتساق الداخلي (الاستراتيجيات)	41
06	الجدول رقم (06): حساب معامل الثبات (المشكلات)	41
07	جدول رقم (07) حساب معامل الثبات (الاستراتيجيات)	42
08	الجدول رقم (08) يبين خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	43
09	الجدول رقم (09) يبين توزيع العينة حسب التخصص	43
10	الجدول رقم (10) يبين ترتيب المشكلات لدى الطلبة الجدد بالجامعة	46
11	الجدول رقم (11) يبين الفرق من حيث المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمحيط الجامعي تبعا لمتغير التخصص.	51
12	الجدول رقم (12) يبين العلاقة الارتباطية بين مشكلات الطلبة الجدد بكلية اللغات الأجنبية بجامعة وهران 2 و أبعاد استراتيجيه التعامل.	52

التلخيص باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مشكلات الطالب الجامعي الجديد و استراتيجيات التعامل معها و هي عبارة عن دراسة ميدانية أجريت بجامعة وهران 02 بكليات اللغات الأجنبية حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على قائمة مشكلات الطلبة الجدد و قائمة الاستراتيجيات التعامل مع هذه المشكلات و تم تطبيقها على عينة مكونة من 50 طالب و طالبة جدد بقسم اللغة الاسبانية و قسم اللغة الألمانية و لقد تم التوصل إلى النتائج التالية: المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمحيط الجامعي الأكثر شيوعا من المشكلات الدراسية و النفسية و الاجتماعية و الصحية و كدا الاقتصادية .....

وبينت كذلك هذه الدراسة على أنه لا يوجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة الجدد بكلية اللغات الأجنبية بجامعة وهران 02 تعزى للتخصص الدراسي .

كما أسفرت كذلك الدراسة على أنه لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين مشكلات الطلبة الجدد بكلية اللغات الأجنبية و أبعاد الإستراتيجية التعامل المتمثلة في بعد حل المشكلة و بعد الانفعال و بعد التجنب و بعد التسلية و بعد الدعم الاجتماعي .....

و في الأخير تم وضع بعض الاقتراحات و التوصيات العلمية و العملية.

الكلمات الافتتاحية : الطالب الجامعي ، مشكلات الطلبة ، استراتيجيات التعامل مع المشكلات

التلخيص باللغة الإنجليزية:

Abstract

This study aimed to identify the problems faced by new university students and the strategies for dealing with them. It is a field study conducted at the University of Oran 02, in the Faculties of Foreign Languages. The descriptive analytical method was used, relying on a list of new student problems and a list of strategies for dealing with these problems. The study was applied to a sample of 50 new students in the Spanish and German departments. It was found that academic problems related to the university environment were more common than academic, psychological, social, health, and economic problems.

The study also indicated that there were no statistically significant differences between new students in the Faculty of Foreign Languages at the University of Oran 02 in terms of the most common problems attributed to their field of study.

Additionally, the study found no statistically significant correlation between the problems of new students in the Faculty of Foreign Languages and the dimensions of the coping strategies, which include problem-solving, emotional response, avoidance, recreation, and social support.

Finally, some scientific and practical suggestions and recommendations were made.

Keywords: university student, student problems, problem-solving strategies.

مقدمة

مقدمة:

تواجه المجتمعات المختلفة منذ القدم العديد من المشكلات التربوية و الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و غيرها ، و دائما تسعى إلى حلها ، أو تسهم في التقليل منها و تعد الجامعات من أهم المؤسسات التربوية ، التي تسهم في حل الكثير من المشكلات داخل المجتمع نظرا لما يقع على عاتقها من وظائف متعددة هدفها بناء المجتمع و تطويره ، و من خلال القيام بالبحوث العلمية النظرية و التطبيقية التي تساهم في رقي المجتمع و حل مشكلاته فضلا عن دورها في تقديم الاستشارات للأفراد المجتمع أو مؤسساته المتعددة .

وتعد الجامعات من أهم القطاعات التي تحتضن عادة في إطارها أكبر مجموعة من أبناء المجتمع ذوي التأهيل العالي ، و التخصصات المتميزة و بالخبرة العميقة الواسعة في جميع المجالات حيث تضم الجامعة نخبة من كبار رجال الثقافة ، و الأدب و العلم و التكنولوجيا من أجل نشر المعرفة و تطويرها و تعميقها ، و هي بذلك تكون القيادة الفكرية و العلمية للمجتمع .

الشباب هم أمل المستقبل و التيار الدافق و الطاقة المتقدمة، و القوة و الاندفاع و القبول السريع لكل ما هو جديد و حب الحصول عليه و هم جيوش الحرب و البناء، و العلم و الأعمال و التنمية و التطوير و الإصلاح و حملة رايات الخير و بناة الحاضر و المستقبل ، بناء شخصية متوازنة على أساس ديننا و قيمنا و أخلاقنا الحميدة و إضافة أن المؤهلات التعليمية لم تعد كافية ، فأصبحت المهارات الشخصية أكثر أهمية لأصحابها من المؤهلات الأكاديمية ، حيث يجدون أن الأشخاص الذين يطورون ، مهاراتهم الشخصية و الاجتماعية يصبحون أكثر نجاحا في حياتهم على الصعيدين المهني و الشخصي .

ولأهمية النجاح في الحياة بشكل عام و خاص في الحياة الفعلية للطالب الجامعي ، سنعرض سويا بعض ما يهم الطلاب في مختلف الجوانب ، بما في ذلك التكييف مع الحياة الجامعية ، و كيفية ضبط التوازن في الحياة ، و إدارة الوقت و التنظيم أو التخطيط المستقبلي ، و التعرف على صناعة الأهداف و تعلم طرق البحث المعلومات ، من مصادرها مع ذكر لبعض الوسائل المساعدة على الاستذكار ومهارات التحضير لاختبار مع

إضافة ملحق ، نهاية دليل فيه التعريف لرموز التقديرات و المعدل التراكمي ، و بعض المصطلحات التي تواجهك خلال دراستك الجامعية

و عليه ارتأينا تقسيم الدراسة كالتالي :

الفصل الأول : موضوع الدراسة : الاشكالية ، أهمية الدراسة ، أهداف الدراسة ، التعاريف الاجرائية ،

الفصل الثاني : مشكلات الطالب الجامعي ،أولا مفهوم الطالب الجامعي ، تانيا : مشكلات الطالب الجامعي

الفصل الثالث : استراتيجيات التعامل أو المواجهة مع المشكلة

الفصل الرابع :الاجراءات المنهجية للدراسة .

الفصل الخامس: عرض النتائج و مناقشتها

الفصل الأول:

تقديم موضوع الدراسة

1. الإشكالية :

تمثل مؤسسات التعليم العالي في أي دولة قمة النظام التعليمي، باعتبار الجامعة هي مؤسسة إنتاجية المناط بها إعداد الأفراد للقيام بوظائف ، مهنية عالية ، لتحقيق هذا الدور لابد من تهيئة الظروف الملائمة و إحاطتها بكل أنواع الرعاية و الموارد ، و تتشكل المرحلة الانتقالية من المدرسة الثانوية ، إلى الجامعة منعطف حاداً في حياة الفرد ، يمكنها أن تنجم عنه مشكلات خاصة و صعوبات في التكيف كنتيجة لما يتوجب عليه من اتخاذ القرارات المهمة تتعلق بمستقبله ، و حياته الأكاديمية كاختيار التخصص الدراسي ، و القيام بالواجبات الذاتية ، تجاه متطلبات المقرر الدراسي ، و علاقته بزملائه و التعبير عن رأيه ، و تكوين اتجاهاته الثقافية و السياسية و الدراسية و الشخصية ، المختلفة فالجامعة ليست مكانا لتلقي المعارف و العلوم أو لإجراء التجارب و الاختبارات فحسب ، بل هي وسط تفاعل و احتكاك اجتماعي، و تقافي وودي بين أعضاء الجماعة التي ترتادها ولا شك ، في أن هذا التفاعل يتأثر بعدد من العوامل و المتغيرات مثل المدرس المناهج و طريقة التدريس و البيئة التعليمية ، و تجهيزاتها و نظم العمل ، فيها إد أن كثير من المشكلات النفسية و الاجتماعية عند الشباب يكون ، مصدرها طبيعة البناء المادي و التنظيمي للمؤسسة ، إضافة إلى ما هو معمول به في حرمها من قوانين ، و أنظمة و تعليمات وقيم ، و هذا ما توصلت إليه دراسة سمية سعدون و أحمد فلوح لسنة 2021 ، لأن مشكلات الطلبة الجدد بالجامعة الأكثر شيوعا هي مشكلات الأكاديمية حيث ترتبت هذه المشكلات ، في علاقتها بالمحيط الجامعي بالمرتبة الأولى ، تم تليها في المرتبة الثانية نفس المشكلات ، في شقها الدراسي في حين المرتبة الثالثة ، كانت للمشكلات النفسية بينما المرتبة الرابعة كانت للمشكلات الصحية أما المرتبة الخامسة ، تخص المشكلات العلائقية أما المرتبة السادسة كانت للمشكلات المالية الاقتصادية (سمية سعدون ، أحمد فلوح ، 2021 ، ص 260)

بينما أظهرت دراسة برزاوي نادية 2017 ، عن وجود مشكلات ذات العلاقة بالمحيط الجامعي

حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن مشكلات الطالب الجامعي ، و حاجاته الإرشادية لدى طلبة حسيبة بن بوعلي بالشلف للسنة الجامعية 2014-2015 تكونت عينة البحث من 651 طالب و طالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية المنظمة ، و تحقيقا لأهداف الدراسة ، و اختبار فرضياتها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، فامت ببناء مقياسين (مقياس مشكلات الطلاب الجامعي ، تتكون من 39 فقرة موزعة علة 8 أبعاد و مقياس الحاجات الإرشادية موازيا له مكون من 39 فقرة موزعة على 8 أبعاد ، حيث توفرت فيها شروط الصدق و الثبات و بعد المعالجات الإحصائية ، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود درجة من معنيات الطلبة الجامعيين من المشكلات التي جاءت على الترتيب الموالي ، (الأكاديمية و التوجيهية و النفسية و أوقات الفراغ و الجنسية و الأسرية و الاقتصادية و الاجتماعية) ، كما أظهرت النتائج حاجاتهم الإرشادية لإيجاد حلول لهذه المشكلات ، (كما توصلت إلى أنه هناك فروق بين الطلبة فيما يخص الجنس و السن و محل الإقامة و المستوى الدراسي ، و التخصص الدراسي و التفاعل بينهم و الفروق بين الطلبة ، كدلك بالنسبة للمستوى التعليمي للأب ، و المستوى التعليمي للأم و التفاعل بينهم.

في حين توصلت النتائج المتعلقة بمساهمة ، كل من السن و محل الإقامة ، و مشكلات الطالب في التنبؤ بالحاجات الأكاديمية اخيرا نوقشت ، هذه النتائج في ضوء الأدب النظري ، و الدراسات السابقة وواقع الطلاب الجامعي حصلت الدراسة ، إلى ضرورة توفير الإرشاد النفسي في الجامعة (برزاوي ،2017،)

و في دراسة أخرى لشاهر خالد سليمان ، محمد عبد الله الصامدي (2008) سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كليات، المعلمين في المملكة العربية السعودية و الفروق في طبيعة المشكلات من حيث التخصص (علمي ، ادبي) ،و المستوى الدراسي تكونت العينة من (500) طالب

من 05 كليات للمعلمين ، و تم تطبيق قائمة تضم (43) مشكلة أكاديمية على أفراد العينة ، ودلت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة المشكلات الأكاديمية تغري للمستوى الدراسي ، وعدم وجود فرق ذي دلالة يعزي للتخصص و المشكلات ، الأكثر شيوعا بين الطلاب كانت 19 مشكلة منها وجود مقررات في التخصص ليس لها فائدة تطبيقية إتباع ، بعض الأساتذة أسلوب مملاً في التعليم عدم اهتمام الأساتذة بالمشكلات الدراسية للطلاب ، اعتماد الدراسة ،في معظم المقررات على الحفظ ، عدم توفر الوسائل التعليمية المتطورة ، تشدد بعض الأساتذة في منح الدرجات ، كثرة المواد العلمية التي تقدم في المحاضرة عمد مساعدة الكلية للطلاب ، ذوي الدخل المتدني أو المنعدم ، أما المشكلات الشائعة بدرجة متوسطة فكان عددها 19 منها كثرة المحاضرات في اليوم الواحد ، تأخر مواعيد المحاضرات مساءا ، خروج بعض الأساتذة عن الموضوع الدرس ، سوء إضاءة القاعات (أحمد فلوح ، 2019 ، ص 103)

و عليه فإننا نجد أن الكثير من الأفراد الشبان الملتحقون ،حديثا بمقاعد الدراسة الجامعية يعايشون أوضاع جديدة و يلجؤون إلى مرحلة مختلفة ،من مراحل حياتهم الدراسية و الاجتماعية هو ما أكدته دراسة قادري حليمة (2012) التي تناولت موضوع مشكلات الطلبة الجدد، بجامعة وهران 02 الجزائر التي توصلت إلى أن الطلبة الجدد يواجهون مجموعة من المشكلات ، (قادري حليمة ،2012 ،ص 90-103)

و نظرا لأهمية الطالب الجامعي و أهمية التأثيرات المحيطة به ، و ما ينتج عن ذلك المشكلات مختلفة تولد ضغوط يتحملها الطالب الجامعي و محاولات لمواجهتها ، بالاستعانة بمختلف الأساليب من خلال تبني عدة استراتيجيات قصد التعامل مع تلك الضغوط ، التي يتعرض لها في حياته الجامعية الجديدة فمنهم من يعمل على تفادي تلك المشكلات بعدم التركيز عليها و محاولة ، إيجاد حلول لما يصادفه من عراقيل و منهم من يفضل الاعتماد على الآخرين و الاستعانة بهم لمساعدتهم في تخطي تلك المشكلات ، و عليه أوضحت

دراسة فاضل فايزة و ياسين امينة " التعرف على استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية الناجمة عن المشكلات لدى الطلبة المستجدين بالجامعة ، و هي دراسة ميدانية أجريت بجامعة وهران 2 الجزائر ، حيت تم استخدام المنهج الوصفي بالاعتماد على قائمة مشكلات الطلبة و اختبار "**الكوبينغ** " **Coping** " و تم تطبيقها على عينة مكونة من 400 طالب و طالبة ، جدد و قد تم التوصيل إلى أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مشكلات الطلبة المستجدين بالجامعة ، و استراتيجيات التعامل ، مع الضغوط النفسية الناجمة عنها أبعادها الخمسة المتمثلة في حل المشكل و بعد الانفعال ، و بعد التجنب و بعد التسلية و بعد الدعم الاجتماعي ، لدى الطلبة المستجدين بجامعة وهران 2 (فاضل فايزة ، ياسين أمينة : 2022 ص 645 - 658)

و تتثمل هذه الاستراتيجيات ،في السلبية المتمثلة في انخفاض جهد الفرد ، في التعامل مع الموقف الضاغطة و الافراط في ممارسة أنشطة أخرى كالنوم ، مشاهدة التلفاز ، شبكة الانترنيت ، و مواقع التواصل الاجتماعي بغرض تخفيف التوتر.

كما تقابلها استراتيجيات إيجابية و التي تتمثل في الجهود المعرفية ، في إعادة تفسير المواقف الضاغطة في إطار إيجابي أي إعادة تقدير و تقسيم الموقف ، و تتمثل أيضا في انشغال الفرد ،بالتفكير بالمستقبل و تصنيع التغير و تحسين الموقف و زوال المشكلة ، لدا تعتبر الضغوط التي يتعرض لها الطالب الجامعي الجديد أحد الصعوبات التعليمية و تتعدد أسبابها منها الاجتماعية و النفسية و الدراسية .....مما يتطلب على الطالب الجامعي البحث عن اساليب مناسبة لمواجهة هذه الضغوط ، وهنا يكون الطالب بحاجة ماسة لإشراف و التوجيه و الارشاد و لمساعدته على تبني أساليب إيجابية لمواجهة المشكل ، وهذا ما سنطرحه في الدراسة

الحالية حول مشكلات التي يتعرض لها الطالب الجامعي الجديد و استراتيجيات التعامل معها ، لدى طلبة كلية اللغات الأجنبية بجامعة وهران 2 ، وذلك من خلال الاجابة على التساؤلات التالية :

01- ماهي أهم المشكلات التي تعترض الطلبة الجدد بكلية اللغات الأجنبية بجامعة وهران 02 ؟

02- هل توجد فروق دالة إحصائية ، بين الطلبة الجدد بكلية اللغات الجنبية بجامعة وهران 02 من حيث المشكلات الأكثر شيوعا تعزى للتخصص الدراسي ؟

3- هل توجد علاقة ارتباطية بين مشكلات الطلبة الجدد بكلية اللغات الاجنبية بجامعة وهران 02 و أبعاد استراتيجية التعامل المتمثلة في حل المشكل ، بعد الانفعال ، بعد التجنب ، بعد التسلية ، بعد الدعم الاجتماعي لديهم ؟

2. فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى:

نفترض أن مشكلات الطلبة الجدد، بكلية اللغات الأجنبية بجامعة وهران 2 ، الأكثر شيوعا من المشكلات الدراسية.

الفرضية الثانية :

توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة الجدد، بكلية اللغات الأجنبية بجامعة وهران 2 من حيث المشكلات أكثر شيوعاً تعزى للتخصص الدراسي.

الفرضية الثالثة:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مشكلات الطلبة الجدد بكلية اللغات الأجنبية بجامعة وهران 2 و ابعاد استراتيجية التعامل المتمثلة في بعد حل المشكل ، بعد الانفعال بعد التجنب ، بعد التسلية و بعد الدعم الاجتماعي .

3. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في:

01- تكتسي الدراسة الحالية أهميتها من حيث الموضوع المتناول ، و هو علاقة استراتيجية التعامل الناتجة عن مشكلات الطلبة الجدد و الفئة المستهدفة هم الشباب الجامعي ، و التي تتزامن و مرحلة المراهقة المتأخرة .

02- رصد أهم المشكلات التي تواجه الطلبة الجدد بكلية اللغات الأجنبية جامعة وهران 2

3- الكشف عن الأساليب المتبعة من طرف الطلبة الجدد بكلية اللغات الأجنبية بجامعة وهران2

4. أهداف الدراسة:

تكمن اهداف الدراسة فيما يلي:

01- التعرف علي مشكلات الطلبة الجدد ، بكلية اللغات الأجنبية بجامعة وهران 2 و على أنواعها و ما مدى شيوعها .

02- التعرف عن الفروق بين الطلبة الجدد بكلية اللغات الأجنبية ،بجامعة وهران 2 من حيث المشكلات الأكثر شيوعا تعزى للتخصص الدراسي .

3- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين مشكلات الطلبة ، الجدد بكلية اللغات الأجنبية بجامعة وهران 2 و أبعاد استراتيجية التعامل المتمثلة في بعد حل المشكل بعد الانفعال ، بعد التجنب ، بعد التسلية و الدعم الاجتماعي.

5. المصطلحات الأساسية للدراسة و التعاريف الإجرائية :

01- الطالب الجامعي الجديد:

و هو الفرد الحائز على شهادة البكالوريا و التحق بالمقاعد الجامعة لأول مرة ، ودون أن يسبق له و أن تلقى منها دروس (قادري حليمة ، 2012، ص 92)

تعريف اخر:

هو كل فرد انتهى من التعليم الثانوي ، و انتقل حديثا من المرحلة الثانوية إلى مرحلة التعليم العالي و التحق بجامعة وهران 2 بعد تحصله على شهادة البكالوريا فاضل فايزة ، ياسين أمينة ، 2022ص 648)

و يعرف إجرائيا :

هو الطالب المسجل في السنة الأولى ليسانس و الذي يزاول دراسته بكلية اللغات الأجنبية جامعة وهران 02

02/ تعريف مشكلات الطلبة:

هي الصعوبات أو المعوقات التي يدركها طلبة الجامعة ، و تحول دون تقدمهم او نموهم بصورة طبيعية و صحيحة و تشمل المشكلات في علاقتها بالمحيط الجامعي ، و المشكلات الأكاديمية شقها الدراسي المشكلات النفسية ، المشكلات الصحية ، المشكلات العلائقية ، الاجتماعية و المشكلات المالية الاقتصادية و يتم قياسها في الدراسة الحالية " استبيان مشكلات الطلبة "(سعدون ، فلوح ، 2021 ، 262)

و تعرف أيضا : " هي الصعوبات التي يوجهها الطلبة ،في مواقف معينة ، فيكون غير قادرين على إصدار الاستجابات المناسبة لهذه المواقف مما يسبب لهم الضيق ، و عدم الارتياح و الشعور بعدم الرضا " (سعدون ، فلوح ، 2021 ، 262)

و في تعريف أخر:

هي المواقف التي يشعر بها الفرد و يدركها و لكنه يجد صعوبة في حلها أو التخلص منها .

و تعرف إجرائيا:

هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس المشكلات المستخدمة في الدراسة الحالية .

مفهوم استراتيجيات التعامل :

يحدد مفهوم استراتيجيات التعامل على أنها عمليات ، أو إجراءات فعالة يوم بها الفرد من خلال تقييمه لقدراته و مواقف الحياة و خاصة المواقف الضاغطة ، على النجاح في استعمال هذه العمليات (تليوانت عقيلة ، 2017 ، 19، 19)

وتعرف استراتيجيات التعامل إجرائيا : بأنها الطريقة أو الأسلوب الذي ، ينتهجه الطالب الجامعي في التعامل مع مشكلاته التي تعترضه من خلال مساره الدراسي ، و الذي يرتبط بهمه و تصوراته الخاصة للموقف الضاغط ، كما تتمثل استراتيجيات التعامل في الدرجة التي ، يتحصل عليها الطالب في مقياس استراتيجية التعامل المستخدم في الدراسة الحالية على عينة ، من طلبة كلية اللغات الأجنبية بجامعة وهران 2 و يقاس من خلال، استجابة الطلبة، على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية، و تتمثل الأبعاد في بعد حل المشكل بعد الانفعال، بعد التجنب، بعد التسلية و الدعم الاجتماعي.

01- **بعد حل المشكل** (Tache) : و يقصد به الأسلوب الايجابي لمواجهة الضغوط الناجمة عن المشكلات . و يعني التعامل بايجابية مع الموقف الضاغط للوصول إلى حل للمشكل.

02- **بعد الانفعال**:(Emotion) و هو أسلوب سلبي للتعامل مع الضغوط الناجمة عن المشكلات و يركز هذا الأسلوب على الانفعالات.

3- **بعد التجنب** (Evitement) : و هو أسلوب سلبي و يقصد به الهروب من مواجهة الضغوط الناجمة عن المشكلات و نسيانه.

4- **التسلية**: لتجاهل المشكل و نسيانه.

5- **بعد الدعم الاجتماعي**: البحث عن المساندة و الدعم من الاخرين.(بن عمور ، 2017 ،ص 13) ،

الفصل الثاني:
مشكلات الطالب الجامعي

تمهيد:

للشباب بصفة عامة مشكلات متعددة ، و متنوعة ، و الشباب الجامعي مشكلاته الخاصة التي ترجع مصدرها إلى طبيعة المرحلة العمرية ، و طبيعة المرحلة الجامعية و للتعرف على المشكلات الطالب الجامعي نحاول أولا التعرف على مفهوم الطالب الجامعي ، خصائصه و حاجاته تم نتطرق إلى التعرف على مفهوم المشكلة ، مسبباتها ، و أنواعها التي يعاني منها الطالب الجامعي ، في أية مرحلة من مراحل حياته مما يجعله يبحث لها عن حلول ، قد تكون بسيطة و قد تتعقد إذ لم يتم معالجتها .

أولا الطالب الجامعي :

01- مفهوم الطالب الجامعي :

يعرف الطالب الجامعي على أنه :" ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية ، بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة تبعا لتخصصه بواسطة شهادة تؤهله لذلك ، و يعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية و الفعالة في العمليات التربوية طيلة التكوين الجامعي ، إذْ أنه يمثل عدد النسبة العالية في المؤسسة الجامعية (ديليو و أخرون ، 1995 ن ص 226)

و يعرف كذلك الطلبة من وجهة النظر العلمية التقليدية يمتلون جماعة أو شريحة المثقفين في المجتمع بصفة عامة ، إذ يرتكز المئات أو الألاف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية ، مما يضعف و يخفف إلى حد ما من ارتباطهم الطبقي ، و العائلي و الطلاب ليسوا طبة ولكنهم حالة وقتية يجمعهم وقت الدراسة ، تم يصبحون قوة إنتاجية ويصطدمون ، بالمجتمع القائم و لدلك فمنهم يحاولون تحقيق ذواتهم و هم مجتمعون (وهبي ، 1996، ص 238)

- كما يمكن تعريف الطالب الجامعي بأنه يدخل ضمن ، طور المراهقة المتأخرة التي تعتبر مرحلة التفاعل و توحيد أجزاء الشخصية ، و التنسيق فيما بينها بعد أن ، أصبحت الأهداف واضحة و القرارات مستقلة و بعد أن انتهى المراهق من الاجابة عن التساؤلات المتعددة ، التي كانت تشغل باله في المراحل السابقة مثل من انا ؟و من اكون ؟إلى اين اسير ؟ ما هو هدفي ؟ كيف سأصبح ؟ (القدافي ، 2000، ص 358)

و تمتد من سن السابعة عشر إلى سن الحادية و العشرين ، و يتميز سلوك المراهق ، في هذه المرحلة بالتوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه ، بالابتعاد عن العزلة و الانخراط في نشاطات اجتماعية ، وتقل عنده النزاعات الفردية كما تتحد اتجاهاته السياسية، و الاجتماعية و تتضح ميوله المهنية ، (الزغبي ، 2008، ص23)

2-خصائص المرحلة العمرية التي يمر بها الطالب الجامعي الجديد خلال المراهقة المتأخرة :

يشير **ستيفن هارد** للمراهقة المتأخرة ، بانها تقابل المرحلة العمر ما بين (18- 21) من العمر و هي تقابل أيضا مرحلة التعليم العالي و قد يسميها ، البعض مرحلة الشباب و هي تعد الفرد إلى الحياة الراشد الذي يكون مسؤولا عن نفسه و عن قراراته الهامة مثل : الزواج و المهنة (ستيفن ، 2009 ، ص171)

كما تعتبر مرحلة المراهقة المتأخرة مرحلة انتقال ، من المراهقة المتوسطة إلى مرحلة الشباب فالرشد و فيها يبدأ الفرد يجرب نفسه في تحمل مطالب حياة الشباب ، و هي تقابل مرحلة التعليم الجامعي و تمتاز هذه المرحلة بمحاولة الفرد على المصاعب التي تواجهه و أهمها ، الدخول في الدراسة الجامعية لمن يحقق معدلا حاليا في نهاية المرحلة الثانوية ، و إلا فإنه سيبحث عن مقعد في الكليات المتوسطة أو يبحث عن مهنة تحددها درجته في الثانوية العامة .

و يتميز الأفراد في هذه المرحلة ، بنمو عقلي يهيئهم لمواجهة المشكلات الحياتية بالطرق المثلى ، و في النهاية هذه المرحلة تهدئ سرعة النمو تماماً ، بل يمكن القول أن جميع مظاهر النمو تصل إلى أعلى مستوياتها و بهذا يصل الفرد إلى الاستقرار النفسي و الاجتماعي ، (الهنداوي ، 2013، ص 343)

و بما أن طلاب الجامعة يمثلون شريحة من الشباب ، في نطاق المؤسسات التعليمية فمرحلة الشباب تعد من المراحل العمرية التي تتميز بالقابلية للنمو ، في النواحي الجسمية و الاجتماعية و النفسية و العقلية و التعليمية الى جانب القدرة على الابتكار و المشاركة ، في إحداث التغيير و التطور في المجتمع ، أما من ناحية العمر الزمني لهذه المرحلة فقد ناقشت المؤتمرات العلمية ، التي عقدتها أجهزة الشباب لمناقشة قضاياه و مشاكل مراحل سن الشباب و انتهت في أحد هذه المؤتمرات ، إلى تحديد مرحلة الشباب في

الفترة من (15 - 25 سنة) و ذلك تماشيا مع المفهوم الدولي لسن الشباب ، و لكن هذا لا يعني إهمال مرحلة السن بل الخامسة عشرة أو بعد الخامسة و العشرين (صبحي ، 2002 ، ص36)

و يقسم العلماء مرحلة المراهقة إلى ثلاثة مستويات ، بحسب المرحلة العمرية التي يمر بها الإنسان و لكل مستوى خصائصه النمائية .

جدول رقم (01) : يوضح مستويات المراهقة حسب المرحلة العمرية و خصائصها النمائية

المستوى	المرحلة	العمر بالسنوات	المرحلة الدراسية	مميزات المرحلة
الأول	المراهقة المبكرة	15-12	الإعدادي	تتميز بتغيرات فيزيولوجية سريعة
الثاني	المراهقة المتوسطة	18-15	الثانوي	تتميز باكتمال التغيرات البيولوجية
الثالث	المراهقة المتأخرة	21-18	الجامعي	يصبح المراهق إنسان راشد بالمظهر و التصرفات

نلاحظ من خلال الجدول ان مرحلة المراهقة المبكرة تقابل ، المرحلة الاعدادية و مرحلة المراهقة المتوسطة تقابل المرحلة الثانوية ، اما مرحلة المراهقة المتأخرة ، تقابل المرحلة الجامعية فئة الدراسة الحالية ، ولكل مرحلة خصائصها النمائية (باب بوجة 2020، ص61)

و في دراستنا الحالية سوف نركز على الخصائص النمائية لمرحلة المراهقة المتأخرة من 18إلى 21 سنة في هذه المرحلة التي تمتد بين 18 إلى 21 سنة تبدأ فيها علامات النضج و الوعي و الخروج من المراهقة باتجاه تكوين الشخصية الحقيقية بوضوح حيث تتسم هذه المرحلة بالخصائص التالية :

- التغيرات الجسدية لدى الذكور :

قد يتسم الذكر بشكل خاص بهذه المرحلة بزيادة الطول و الكتلة العضلية بل تعظم غضاريف النمو ، و يكتسب الشباب في هذا العمر النضج الجسدي الكامل في كافة مظاهره .

التغيرات الجسدية لدى الأنثى

الأنثى في هده المرحلة قد انهت ، مراحل النمو جميعا و لا يتغير طولها بعد هذه الفترة و تكون قد وصلت لمرحلة النضج الجسدي بشكل كامل أيضا .

التغيرات النفسية :

البدء بالتحضير للمستقبل يعطي للمراهق مشاعر نفسية إيجابية حيث يكون قادرا على تحديد هدف واضح و السعي نحو تحقيه بشغف ، و قادر على تحكم بالانفعالات مع عمله ، و من هدا المنطلق ينبغي على جميع المحيطين بالمراهق سواء في الوسط الأسري أو الوسط الدراسي أن يكونوا على دراية مسبقة و فهم جيد لمظاهر مرحلة المراهقة و مشاكلها حتى يتمكنوا من مساعدته على تخطي هذه الفترة بالشكل السوي و الأمن و ذلك من خلال الحوار و تبادل وجهات النظر ، و ابصار المراهق بعواقب سلوكه و تصرفاته الدائم لاعتماد على الذات بالإضافة إلى روح الدعابة التي ترافقه ، و القدرة على التعبير عن الأفكار بوضوح.

التغيرات الاجتماعية :

تبدأ العلاقات الاجتماعية في هذه المرحلة ، بالاستقرار سوءا كانت على سبيل العائلة أو الأصدقاء ، حيث يبدأ بتفهم موقف الأهل تجاه ، و خوفهم عليه ، و يشهر بأهمية هذا الخوف على القدرة على انتقاء الأصدقاء الجيدين دون تأثير المحيط .

التغيرات العاطفية :

تبدأ هذه المرحلة مع استقرار عاطفي أكبر ، و قد تنشأ علاقة في هذا العمر و تنتهي بالزواج و ذلك يعود لمدى النضج و الوعي الذي اكتسبه المراهق ، خلال هذه الفترة و سرعة الذهاب نحو المرحلة الجديدة و

التخلص من أثار و أفكار المراهقة بالوقت نفسه ، وقد تنتهي هذه المرحلة دون أن يكون المراهق د اكتسب الوعي الذي يؤهله للاستقرار بعلاقة عاطفية و هذا الاختلاف يعود للجو المحيط بالمراهق و طريقة تفهمه لمن حوله بشكل صحيح (**Brttary Allen** : مراحل المراهقة ، 2021) .

ويمكن تلخيص أهم الخصائص المميزة لمرحلة الشباب الجامعي في النقاط التالية :

- طاقة إنسانية تتميز بالحماسة ، الحساسية ، الخبرة ، الاستقلالية .

- الفضول و حب الاستطلاع

- بروز معالم استقلالية الشخصية (تأكيد الذات)

- درجة عالية من الديناميكية و الحيوية و المرونة الملتمسة بالاندفاع و الطلاقة و التحرر

- بدء التفكير في خيارات الحياة و المستقبل ، الزواج ، التعليم

- تحقيق الاتزان ، و عدم الشعور بالدونية

-تحقيق علاقة ناجحة مع الجنس الأخر (برزاوي نادية ، 2017 ، ص 57)

℘ حاجات الطالب الجامعي

تتباين الحاجات من مجتمع لأخر وفقاً لاختلاف المجتمعات فيما بينها من حيث المناخ ، ودرجة التحضير و ما يرتبط بدلك من أساليب المعيشة و التربية و القيم و العادات و التقاليد و الحياة الأسرية و النشاط الاقتصادي و غير ذلك من خصائص المجتمع .

و رغم التباين في الحاجات إلا أنها متداخلة ، و مترابطة ، و يؤثر منها في الأخر و من اهم حاجات الطالب الجامعي نجد :

- الحاجة إلى قبول التغيرات الجسمية و الفسيولوجية ، السريعة التي طرأت على الشباب .

-الحاجة إلى تحقيق الاتزان الانفعالي و التكييف النفسي و نمو اجتماعي صحيح .

- الحاجة لقبول الدور الذي ينتظره كرجل و كزوج و رب أسرة و كذلك بالنسبة للفتاة فإنها تحتاج إلى قبول دورها كامرأة و كزوجة ، و كأم صالحة في المستقبل.

-الحاجة إلى تنمية الشعور بالمسؤولية ، و حب العمل و اتخاذ القرارات ،

-الحاجة إلى فهم النفس من مواهب و قدرات و ميول عقلية و فنية و رياضية و اجتماعية ، و إلى اختيار نوع الدراسة ، و الهوية و المهنة المناسبة لتلك الاستعدادات و المواهب و القدرات و الميول .

-الحاجة إلى تنمية المهارات و الميول ، و الاتجاهات اللازمة للاستعمال الحكيم للمنتج لأوقات الفراغ (برزاوي نادية ، 2017، ص 140-142)

ثانيا : مشكلات الطالب الجامعي

01- التعريف اللغوي :

أَشْكَلَ الأَمْرُ: التبس و أُمُوْرٌ وَ أَشْكَالٌ : ملتبسة ، و بينهم أَشْكِلَةٌ أي لُبْسٌ (ابن المنظور ، ب ت ، ص 348)

02- التعاريف الاصطلاحية :

المُشْكِلَةُ : " حالة من عدم الرضا ، و التوتر، تنشأ عن إدراك وجود عوائق تعترض الوصول إلى الهدف أو عجز و قصور في الحصول على النتائج المتوقعة ، من العمليات و الأنشطة المألوفة ، أو توقع إمكانية الحصول على نتائج أفضل بالاستفادة من العمليات و الأنشطة المألوفة ، على وجه أحسن ، و أكثر كفاية و يمكن قياس حجم المشكلة بإيجاد الفرق بين المفروض و الواقع " (السيد 1991 ، ص 519)

و يرى ملحم أن المشكلة حاجة لو تشبع أو وجود عقبة أمام إشباع حاجات أو موقف غامض لا نجد تفسيرا محدد له (ملحم ، 2010، ص 8)

و في **تعريف أخر** للحريري : " المشكلة هي نتيجة غير مرغوب فيها و تحتاج إلى تعديل ، فهي تمثل حالة التوتر و عدم الرضا نتيجة لوجود بعض الصعوبات التي تعيق تحقيق الأهداف المرجوة و تظهر بشكل واضح عندما يعجز الفرد او الأفراد في الحصول على النتائج المتوقعة من الأعمال و الأنشطة المختلفة .(الحريري ، و الامام 2011 ص 238).

02-أسباب المشكلات لدى الطالب الجامعي :

يصادف الفرد الكثير من المشكلات أثناء تفاعله مع البيئة ، و هو غدا لم يستطع التغلب عليها فإنه يشعر بالإحباط الذي قد يؤدي إلى الصراع النفسي ، ولي سمن الميسور التغلب على المشكلات إلا إدا وفنا على أسبابها و هذا بدوره يتطلب التغلغل ، في حياة الفرد ماضيه و حاضره و أهدافه ، المستقبلية ، فهو وحدة كاملة لا تتجزأ و ترتبط مشكلات الفرد الناتجة ، عن تفاعله بعدة عوامل أهمها :

تكوينه العضوي ، وحالته الصحية ، واتجاهاته و ميزاته الشخصية ، و مثله العليا ن و قيمة الأخلاقية و علاقته الأسرية ، ونشاطه التعليمي و المهني و نشاطه الاجتماعي (خير الله ، 1981، ص 518)

في حين يرى زهران أنه يلزم تحديد الأسباب التي تساهم في نشوء المشكلات على النحو التالي ك

01الأسباب الداخلية ي الفرد (الجسمية و النفسية)

02-الأسباب الخارجية في البيئة (المادية و الاجتماعية)

03- الأسباب الأصلية و المهيأة التي مهدت لظهور المشكلة

04-الأسباب البيئية : في البيئة أو المجال الاجتماعي (زهران ، 2001 ، ص 105 -109)

و هناك أسباب كامنة وراء مشاكل الشباب نلخصها لي النقاط التالية :

- تراجع دور الأسرة : انشغال الأبوين في العمل ، خارج المنزل طوال النهار سوف يؤثر على المستوى تربيتهم

-تراجع دور المدرسة : افتقار بالشعور بأن ذلك المعلم أب و هذه المعاملة أم .

- ضعف الوازع الديني : التشدد في الدين عند بعض الأسر المسلمة ، عبارة عن أوامر و نواهي و قواعد عسكرية صارمة مما يؤدي إلى انحراف أبنائهم .

- وسائل الإعلام الأكثر الأجهزة المتهمة في انحراف الشباب .

- الفراغ و البطالة الفراغ القاتل قد يملأ بالسلب إدا لم يملئ بالإيجاب

- أقران السوء : الصاحب الساحب .

- قراءة بعض الكتب الهدامة و الكتابات المنحرفة، تعمل على تشكيك المرء من دينه و عقيدته .

- الفقر الشديد و الثراء الشديد : إذا كان الفقر يدفع إلى السرقة و الحسد و الحقد ، فإن الثراء يدعوا إلى الاستغراق في اللهو الملذات ، و الشهوات و التبذير .

- نقص التجربة و غياب المعايير ، الجهل بالشريعة الاسلامية (مجدي أحمد ، 2013، ص 24-30)

3-أنواع مشكلات الطالب الجامعي :

01- المشكلات الأكاديمية الدراسية :

هي مشكلات تتعلق بعلاقة الطالب بمدرسته و زملائه و مدى تكيفه معهم و بالمواد الدراسية ،و المشكلات المرتبطة بالتحصيل الدراسي و طرق الاستدراك و الامتحانات حيث يفرض الجو الدراسي التعامل مع المدرسين و المنهاج الدراسي ، وواجبات المدرسة و أنظمتها ، التي تحد من حرية الطالب و حركته ، و تتثمل هذه المشكلات في :

* التفكير في الحصول على درجات العالية .

* قلق الامتحانات و أهميتها خاصة ما يتعلق بالاختبارات .

* المقررات الدراسية للطالب و عدم ارتباط معظمها بالواقع المعاش .

*عدم القدرة على تنظيم الوقت (برزاوي نادية ، 2017، ص 77-78)

* و من بين المشكلات الدراسية التي تواجه الطالب الجامعي :

* قبول الطالب في قسم غير راغب فيه لازال في الجامعات العربية قائما على أساس المعدلات النهائية .

* الضعف في اللغة الإنجليزية فالطالب لا يستطيع استخدام مدخرات اللغة الحية في فهم الكتاب الجامعي و مكتوب بالغة الإنجليزية .

* الضعف في اللغة العربية فالطالب الجامعي يجيب على أسئلة الامتحان بإجابة تعج بالأخطاء النحوية و الاسلامية و بأسلوب ركيك

* عدم إحساس الطالب أحيانا بجدوى دراسة مادة معينة أو بما سوف يدرسه من محتوى .

(سمية سعدون ، أحمد فلوح ، 2021، ص 263-264)

02-المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمحيط الجامعي :

المحيط الجامعي له تأثير كبير على الطالب الجامعي ، من مختلف النواحي ، العقلية و المعرفية و النفسية و السلوكية و الأخلاقية و الأكاديمية ، فالبيئة الجامعية و مناخها وإداراتها و العلاقات السائدة فيها و مبانيها و القوانين و الاجراءات المتعلقة بالامتحانات و الغياب و حالة قاعات الدراسة و المرافقة و التوجيه ، للطالب و الظروف الاطعام و النقل وكلها لها تأثير على الطالب ، في مختلف الجوانب و خاصة على الجانب الأكاديمي و النفسي أظهرت دراسة سليمان و الصامدي (2008) أن الطلبة يعانون عدة مشكلات مرتبطة بالمحيط الدراسي منها :

* عدم توافر الوسائل التعليمية المتطورة .

* كثرة المحاضرات في الايوم الواحد .

*تأخير المحاضرات مساءا

* ازدحام المواعيد قاعات التدريس بالطلاب .

*عدم وجود كتب دراسية مقررة لبعض المقررات الدراسية (أحمد فلوح ، 2019، ص 104)

*وتوصلت دراسات أخرى إلى نفس النتائج منها :

دراسة فلوح أحمد (2016) هدفت البحث إلى معرفة الواقع الدراسي للطالب الجامعي من وجهة نظر الطالبة و التعرف على أثر متغير الجنس ، و متغير التخصص على استجابة الطلبة

*نستنتج ما سبق أن طلبة الجامعة لديهم مشكلات كبيرة و كثيرة في مجال المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمحيط الجامعي ومنها :

* سوء التكييف مع المحيط الجامعي .

*سوء التوافق مع التخصص .

* مشكلة العلاقات الاجتماعية و النفسية

* مشكلة الترفيه

* نقص الارشاد الدراسي و النفسي و الاجتماعي .

*عدم الرضا عن المناخ الجامعي .

* و عدم رضا الطالب عن الادارة (أحمد فلوح ، 2019، ص 106

03-المشكلات المالية و الاقتصادية :

في وقتنا الحالي أضحى الجانب المادي و الاقتصادي و المالي ، فيها له اعتبار كبير و قيمة عظيمة و الطالب الجامعي من أفراد المجتمع ، الأكثر حاجة للمال نظرا للتكاليف ، و المصاريف اليومية لتأمين أكله و تنقله و إضافة إلى مصاريف أخرى ، يحتاجه الطالب ليظهر بمظهر الطالب المحترم ، و لهذا نجد أن هذا الجانب له تأثير على معنويات و نفسية الطالب ، أظهرت الدراسات كثيرة على وجود عدة مشاكل تتعلق بالجانب المادي و الاقتصادي ندكر منها :

* عدم انتظام مواعيد المنحة الدراسية .

* عدم مساعدة الكلية للطلاب ذوي الدخل المتدني .

* ارتفاع تكاليف التعليم و قلة الدعم الممنوح

* صعوبة توفير المصادر اللزمة للبحث و الاستسقاء .

* لقد تبين مما سبق أن الطالب الجامعي يعاني من مشاكل اقتصادية و مالية تتمثل في : مصاريف الدراسة عدم كفاية المنحة الجامعية و الاضطرار للعمل لتعويض النقص و التغيب و التأخر عن الدارسة ما ينجر عنه من مشكلات.

4- المشكلات الصحية :

المشكلات الصحية هي الاضطرابات الصحية أو الجسدية التي يعاني منها الطالب الجامعي و قت إجراء الدراسة أو من قبل بصورة متكررة بدرجات متفاوتة الشدة و تكون هذه الأعراض الصحية عضوية أو نفسية المنشأ كالشعور بالإجهاد البدني و الصداع و حب الشباب و الأمراض الجلدية كما تشمل الحواس (سمية سعدون ، أحمد فلوح ، 2021 ص 264)

05- المشكلات النفسية :

تتصف المشكلات النفسية بوجود مشاعر القلق و التوتر لدى الفرد و عدم رضاه عن سلوكه الخاص و عدم الكفاءة في الوصول إلى الأهداف المرغوبة ، و يوضح المختصون في علم النفس ، أن المشكلات النفسية ترجع في المقام الأول إلى سوء توافق الفرد مع نفسه و ذلك لفشله في تحقيق أهدافه ، و إرضاء حاجاته النفسية و الجسمية و الاجتماعية و أهم الاضطرابات التي يتعرض لها الفرد ، في حياته تتمثل في القلق ، التوتر النفسي ،فقدان الثقة بالنفس ، الخوف من المستقبل ، التردد ، الانطواء اللامبالاة، اليأس ، الوسواس ن الشعور بالدنب ، الخجل

وهذه المشكلات لها تأثير سلبي على درة الفرد على الأداء الفعال في المجالات النفسية (برزاوي نادية ص 67)

06-المشكلات العلائقية الاجتماعية :

لقد عرف فرانك المشكلة الاجتماعية على انها صعوبة أو سوء تصرف لعدد كبير من الناس نسبيا مما ترغب في إزالته أو اصلاحه و يكون حل المشكلة الاجتماعية باكتشاف وسيلة الإصلاح أو الإزالة،

و العوامل التي تؤثر على الطالب من الناحية الاجتماعية العلائقية

*** الغربة :**

تعد الغربة و الحنين لأسرة عاملا مهما في عملية التأقلم مع الحياة الجديدة في الجامعة و قد يضطر الطالب أحيانا لعدم قدرته ، على التكيف الأكثر السفر إليها أو محاولة التهرب ، من الوضع الحالي بشكل يؤثر على استمراره في الدراسة .

*** السكن في الجامعة :**

لإقامة في سكن الجامعة إيجابيات و سلبيات ، منها استقرار الطالب و تفاعله دراسيا و اجتماعيا مع المجتمع الجامعي إلا أن له نتائج سلبية بحيث يتعرض الطالب أحيانا لبعض المشاكل فيها فقد لا يتوقف

مع زميله في السكن بسبب الاختلافات في الطبائع و السلوك (سمية سعدون ، أحمد فلوح ، 2021 ص 264)

و من بين المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الطالب الجامعي الجديد :

* مشكلة فجوة بين الأب ء و الأبناء بسبب جمود العواطف ، التحطيم بالنقد و عدم وجود المديح المنضبط ، التفكك الأسري ، الشعور لدى الأبناء أن الأبوين فاقدين لحس التربية و الفهم و فاقد الشيء لا يعطيه ، إضافة لانعدام وجود القدوة الحسنة

* مشكلة سوء استخدام أوقات الفراغ ، كالإدمان على الأنترنيت

* مشكلة الأخلاق و القيم ابتعاد المراهق عن الدين و شعوره بالذنب لعدم المواظبة على الصلاة .

*مشكلة التربية الجنسية تعود حسب طبيعة البيئة الاجتماعية و المناخ النفسي و الاجتماعي الذي يعيش فيه المراهق (برزاوي نادية ، 2017، ص 77)

خلاصة الفصل :

تعتبر الدراسة الجامعية من أكثر مراحل الحياة أهمية لما لها من أثر على شخصية الطالب و تحديد مستقبله المهني فالجامعة هى من أهم المؤسسات الاجتماعية ، التي تحتضن الشباب و التي تعمل على تحقيق غايات قادرة على تأمين حاجات الطلاب و تطوير ،

الفصل الثالث:

استراتيجيات التعامل أو المواجهة مع المشكلة

تمهيد:

يعاني الأفراد بصفة عامة و الطالب الجامعي بصفة خاصة في حياته اليومية من زيادة في مصادر التوتر و الضغط النفسي و التي تعترض حياتهم اليومية ، من زيادة في مصادر التوتر و الضغط النفسي و التي تعترض حياتهم للخطر سواء من الناحية الجسمية أو من الناحية النفسية إلا أن طريقة تعامل الافراد مع هذه الضغوط و مواجهتها تختلف من فرد لأخر ، فأساليب التعامل مع المشكل أو الموقف الضاغط تساعد الفرد على الاحتفاظ بالصحة النفسية و الجسدية معا و يتوقف هذا ، على طرق مواجهة هذه الضغوطات و الأساليب أو الاستراتيجيات الملائمة لمعالجة ، هذا الموقف الضاغط و التي تعين الفرد على الاحتفاظ على توافقه النفسي و الاجتماعي و في هذا الفصل عرض مختصر لمفهوم استراتيجيات التعامل مع المشكلات .

01-تعريف اساليب التعامل او المواجهة مع المشكلة :

اختلفت الترجمات و تنوعت التسميات ، عبر الثقافات المختلفة لهذا المفهوم فكلمة " **Coping** " مشتقة من كلمة الإنجليزية المتداولة " **To cop** " و التي تعبر عن كل انواع، النشاط الايجابي و المتمثل في الكفاح و الصراع و المقاومة و التحدي و التغلب على المشكلات و الصعاب، و قد ترجمت هذه الكلمة الى اللغة الفرنسية Stratégies D'ajustement و التي تعبر عن كل انواع السلوك ، التوفيق و التسوية .

وعرفت هذه الكلمة في التعابير الفرنسية القديمة (**Coup -Coup**) و في اللغة اللاتينية(**Colaplus - Colaplu**

اي الضرب او في اللغة الاغريقية (**Klaplos**) .

اي الضرب بطريقة حيوية و مكررة و هذا ما يؤكد على الدور الفعال النشيط ، و حتى الصراع لمفهوم" **Coping** " كما أن الأمر يختلف في الترجمات العربية التي تعددت بدورها ، و تنوعت الترجمة ، البعض بالمواجهة و استعمل البعض مفهوم التحمل و البعض استعمل مفهوم التعامل ، و استعمل البعض مفهوم

التكيف حسب شعبان محمد و ترجمة عباس محمود عوض بالتأقلم ، و الترجمة المفهوم ايضا بالمقاومة و د فضل البعض الابقاء على مصطلح نقي في الثقافات المختلفة " **Coping** " على الكلمة الأصلية

اما " **lazarus and flokman** " فيعرفان التعامل على أنه : جهود معرفية و سلوكية ، متغيرة باستمرار موجهة للتحكم ، تهدف إلى تدبر متطلبات خارجية ، و داخلية تهدف أو تتعدى مصادر الفرد ، بتميز هذا التحديد حسب نفس الباحثين عن المقاربات النظرية التقليدية بما يلي :

- التميز بين التعامل و السلوك التكيفي الألي ، باقتصار الأول على المتطلبات التي تقيم على أنها عبئ على الشخص أو تفوق إمكانياته ، و في الحقيقة هذا يقتصر على التعامل مع ظروف الضغط النفسي التي تستلزم تعبئة الامكانيات ،مع استبعاد السلوكيات الألية و الأفكار ألي لا تتطلب مجهودا
- علاج هذا التعريف الخلط بين التعامل ، و ما يترتب عنه من نتائج بفضل تحديده على أنه جهود ، تهدف إلى التدبر مما يسمح بضم كل ما يفكر فيه ،الشخص أو يفعله بغض النظر عن مدى حسن أو سوء مفعوله .
- استخدام كلمة تدبر تجنبا ، تسوية التعامل بالضبط ،حيث يمكن لكلمة تدبر أن تشمل القليل ، من الأهمية و التجنب ، و التحمل و تقبل الظروف الضاغطة بالإضافة الى كل المحاولات ضبط المحيط

و نستنتج من هذين التعريفين أن التعامل عبارة عن سياق ، معرفي و سلوكي يهدف إلى بدل جهد للتعامل مع الوضعية الضاغطة و من هنا نجد أن تعريف لا زروش شامل بينما المعاني الأخرى لكلمة " **Coping** .

محددة المعنى (تيلوانت ، 2017 ، ص 24 -25)

و من التعاريف التي تأخذ نفس الصبغة نجد تعريف " أليس Ellis " إذ يرى بأنها الطريقة التي يدرك بها الفرد ضغوط الحياة و يفسرها و يقيمها ، بأسلوبه في التعامل معها ، حتى يصل إلى مستوى من التوافق

و هناك تعريف أخر : " للطفي عبد الباسط : يعرفها بأنها مجموعة من النشاطات أو الاستراتيجيات الديناميكية أو السلوكية أو المعرفية يسعى من خلالها الفرد ، لمواجهة المواقف الضاغطة أو حل المشكلة أو تخفيف التوتر الانفعالي المترتب عنها (باب ، بوجه ، 2020 ، ص 37).

2- النماذج الحديثة في تصنيف مفهوم وأساليب التعامل أو المواجهة :

01 – تصنيف (1980) "Lazarus et folkman"

حسب "لازروس" تتضمن المواجهة كل السلوكيات و الافكار ، و حتى اتجاهات الشخص ، التي يستخدمها ، للتصدي للموقف و قد حدد ، "لازروس" و " فولكمان " (1980) نوعين رئيسين لوظائف آليات التعامل هما :

***استراتيجيات التعامل المركزة حول المشكل :**

يقوم هذا الأسلوب من التعامل على جمع المعلومات ، ووضع خطة للاستجابة وفق متطلبات المشكل ، لتغير حقيقة الوضع المدرك ، على أنه ضاغط بغرض إيقافه أو التحرر منه (2001، لازروس " و حل المشكلة بذلك هو طريقة سلوكية معرفية تعتمد على خطوات يتبعها الأفراد القادرين على استعمال هذه الاستراتيجية مثلما توصل إليه (Hepnis ، 1978)

***جمع المعلومات :**

- و هي التعامل مع العناصر الغامضة في المشكل .

- التعرف على العلاقة القائمة بين عناصر البيئة ، كما يحتاج حل المشكلة و تحديده حسب ما وصفه كل من (Lazurille & Nezu) إلى التطرق إلى ثلاثة مجالات من أجل تحديد ، عناصر أساسية مساعدة على هذه الاستراتيجية و هي :

01- تقويم الفرد لذاته ، و سلوكه و مشاعره ، اتجاه الموقف

02-تقويم محيط الفرد .

03-رسم صورة الموقف ، الذي تصدر عنه المشكلة (تيلونت ص 41)

04- أما " **Ostell 1981"** فترى أن حل المشكلات يتضمن أيضا استراتيجيات متجهة نحو الذات ، فالاستراتيجيات التي تشكل الجزء من المواجهة المتمركزة حول المشكل يستطيع أن تكون موجهة نحو الخارج (تحليل المشكلة و الكشف عن العلاقات القائمة بينها و إيجاد الحلول و البدائل) أو نحو الذات (الدافعية ، معالجة المشكلة ، تبني اعتقادات و اتجاهات جديدة) هذه الخيرة تؤدي إلى تعديلات على مستوى المعرفي و الانفعالي (**Lazarus et folkman" ، 1984**) و حسب تصور الباحث **(White 1974)** تمكن هذه الاستراتيجية مستخدميها من إنجاز ثلاثة مهمات :

*ضمان تأمين معلومات كافية حول المحيط .

* الحرية في التصرف برصيد المعلومات و بطرق مرنة

*الحفاظ على الشروط ، الأساسية لعمليتي الداء و انتقاء المعلومات .

*** استراتيجيات التعامل المتمركز حول الانفعال :**

و يقصد به تنظيم الضاغطة ، و ذلك عن طريق أفكار و أفعال صممت لتخفيف ، التأثير العاطفي و تتمثل في :

- ✓ **العمليات المعرفية المكرسة لتخفيض الضغط الانفعالي مثل :**

* التجنب : و هو تحويل الانتباه عن مصدر الضغط ، و تعتبر هذه الاستراتيجية أكثر استعمالاً و يمكن أن تتضمن نشطات ، ذات تعبير سلوكي أو معرفي

* القبول : (الاستلام) و تقود هذه الاستراتيجية

الفرد إلى قبول الواقع و معايشته و الاعتراف به ، و بغياب استراتيجية فعالة لحل الموقف ،و على الفرد محاولة التوافق مع ما يحيط بالمشكلة من توترات انفعالية .

كما نجد استراتيجية فعالة لحل الموقف ، و تجاهله و اخد المسافة

الجهود التي تعمل على تغيير ، إدراك الفرد للواقع بدون محاولة تعديله مثل ك

* الانكار: و هو نشاط يسعى خلاله الفرد لتغيير ، المعنى الذاتي للحدث الضاغط بتجاهل خطورة الموقف ، بل رفض الاعتراف بما حدث ، و ربما تتيح هذه العملية فرصة الحصول على معلومات إضافية حول الموقف إلا أن إنكار الفرد للواقع ، قد يخلف مشكلات اخرى يصعب بعدها التحمل و المواجهة خاصة في حالة التجارب الضاغطة الطويلة المدى ، و على العكس قد تكون هذه الاستراتيجية فعالة لتخفيف من حدة الانفعال في حالة التجارب الضاغطة القصيرة ، الأمد (تيلوانت 2017، ص 42)

* استراتيجيات رفع الضغط الانفعالي مثل : الاحساس بالمسؤولية و التأنيب الذاتي .

*استراتيجيات تؤثر بطريقة غير مباشرة حتى يأخذ الموقف معنى جديد (مثل ممارسة الرياضة ، البحث عن الدعم العاطفي ، التأمل ، التنزه ، مشاهدة التلفاز ، النوم)كلها نشاطات تعبر عن نقص جهد الفرد على التعامل مع الموقف الضاغط و الافراط على ممارسة انشطة اخرى بعيدة كل البعد عن مصدر المشكلة ، بغرض إزالة الأثار الانفعالية المترتبة عنها (**Lazarus et folkman" ، 1980**).

ولهذه الأسباب من التعامل أصناف رعية مشتقة منها ، حسب تحديد لازروسو هي :

* استراتيجيات التعامل المركزة على المشكل ، و تتفرع منها :

- حل المشكل سياق البحث عن المعلومات .

- الهيئة المتصدية و تقبل المواجهة .

* استراتيجيات التعامل المركزة على الانفعال ، و يتضمن :

- الابتعاد أو التقليل من التهديد

- إعادة التقييم الايجابي

- لوم الذات

- التهرب ، البحث عن السند الاجتماعي ، التحكم في الذات .

فمن هذا التصنيف يظهر عدم الاستقرار ، في استخدام أساليب التعامل أو في أحادية سمة التعامل بل أنها متنوعة و متشبعة فالفرد يحاول ، تكييف إمكانياته حسب متطلبات الوضع ، الضاغط ليصل إلى النفسية و الجسدية إما بالتخفيف ، من التوتر الانفعالي ، باستعمال الاستراتيجيات ، المركزة على الانفعال او مواجهة لحله او استعمال الاستراتيجيتين معا ، و لإبراز علاقة التبادل بين شكلي استراتيجيات التعامل قام الباحثان " لازروس و فولكمان " بدراسة حيث قدما قائمة أساليب التعامل تحوي (69) بندا بشكليهما لاستخلاص مدى استخدام الشكلين معاً لمواجهة الوضع الضاغط ، فأوضحت النتائج أن في حدود (18%) فقط من أفراد العينة يلجؤون إلى مواجهتهم للضغط (1980 ، **"Lazarus et folkman**).

فهذه الدراسة أثبتت التداخل في التعامل مع الضغط بين شكليه المركز على الانفعال و المركز على المشكل و اللجوء إليها حسب ما تفتضيه الوضعية .

02- تصنيف "سايفج و كرانك Seiffege & Krenk" (1994)

توصل الباحثان " سايفج و كرانك " إلى تحديد ثلاثة أشكال ، لاستراتيجيات التعامل ، بعد تحليل استجابة مجموعة من المراهقين ، على استبيان استراتيجيات ، التعامل(CASQ) بواسطة تحليل المحتوى و هي :

*** استراتيجيات التعامل النشطة :**

و فيها يميل الفرد للرجوع إلى مصادر اجتماعية مثل : أتحدث عن المشكل مع أصدقائي

*** استراتيجيات التعامل الداخلية :**

تتضمن تحليل المشكل و التفكير في الحلول الممكنة .

*** استراتيجيات التعامل الخاصة بالانسحاب :**

تتضمن الانطواء على النفس لعدم القدرة ، على تغيير الوضعية .

و أفرز هذا التصنيف نمطين من استراتيجيات التعامل و هما :

* استراتيجيات التعامل ذات النمط الوظيفي : يحوي هذا النوع الاستراتيجيات النشطة و الداخلية و تضمن نشاطات مثل البحث عن المعلومات ، طلب النصح أو تقييم الوضعية و هي نشاطات ترجع إلى بدل مجهودات لحل المشكل .

*** استراتيجيات التعامل ذات النمط غير الوظيفي :**

يحوي هذا النمط الانسحاب و يتضمن ، كل ميكانيزمات الدفاع مثل : الدفاع مثل ، النكران الاكتئاب الذي يدفع بالفرد إلى الاتجاه القدري ، الذي يقوده بدوره إلى التجنب و هذا النمط يرجعه تناول الباحث إلى المراقبة و التحكم في الانفعالات ، التي يمكن أن تغطي وظيفة مهمة **(Seiffege & Krenk" (1994)**

نستنتج من هذا أن رغم الاختلاف في التصنيفات الباحثين الاستراتيجيات التعامل المركزة على المشكل و المركزة على الانفعال من أساس استراتيجيات التعامل .(فاضل ياسين ، 2022، ص 650)

03- أنواع الاستراتيجيات الطلبة في التعامل مع الضغوط الجامعية :

تتمثل هذه الاستراتيجيات في :

السلبية : المتمثلة في انخفاض ، جهد الفرد في التعامل مع الموقف الضاغط و الافراط في ممارسة أنشطة أخرى كالنوم ، مشاهدة التلفاز بغرض تخفيف التوتر

❖ **الانسحاب المعرفي** : كمحاولة الفرد الاستغراق في الأحلام ، اليقظة والتفكير في الأشياء و موضوعات بعيدة عن المشكلة .

- **البحث عن المعلومة** : يسعى الفرد في الحصول على المعلومات بغرض الفهم الجيد و المساعدة (التعاطف من قبل الاخرين)
- **إعادة التفسير** : و تتمثل في الجهود ، المعرفية في إعادة تفسير الموقف الضاغط في إطار إيجابي ، أي إعادة تقدير و تقسيم الموقف .
- **التقدير الايجابي** : انشغال الفرد بالتفكير بالمستقبل و تصنيع التغير و تحسين الموقف وزوال المشكلة .
- **الرجوع الى الدين** اللجوء الى الله و الاكثار من العبادات و الدعاء المتواصل بالسلامة و النجاة حيث يصبح الدين مصدرا للدعم الروحي و الانفعالي لتجاوز الموقف الضاغط .
- **لتنفيس الانفعالي** : تفيض الفرد المشاعر ، و التعبير عن انفعالاته باي شكل من اشكال .
- **القبول و الاستسلام** : قبول الواقع و معايشته و الاعتراف به .
- **التريث الموجه** عدم التسرع في مواجهة الموقف و إجبار الذات على الاستثمار للوقت المناسب و التوجيه بفعالية كمواجهة الموقف الضاغط
- **الانكار** : بمعناه النشاط المعرفي الذي ، يسعى الفرد بأفعال محددة كمواجهة ، المشكلة بشكل موجه مباشر و فعال

خلاصة :

نستخلص في هذا الفصل ، أن هناك عوامل مؤثرة في تحديد استراتيجيات التعامل التي يتبناها الأفراد ، و عن أهم ما خلصت له النظريات و الدراسات ، هو صعوبة إطلاق حكم كيفي على مدى فعالية استراتيجيات التعامل ، التي يتبناها الأفراد و عن اهم ما خلصت له النظريات و الدراسات هو صعوبة إطلاق حكم كيفي ، على مدى فعالية استراتيجيات التعامل ، حيث ركزت أكثر على كيفية التوظيف النفسي لاستراتيجيات التعامل و مدى تناسبها مع الظروف و المواقف ، التي يتعين أو يفترض استخدامها كما أنه رغم الاختلاف و التنوع في تفسير هذا المفهوم فإن المتفق عليه هو الهدف من هذه الاستراتيجيات هو خفض التوتر و القلق و المشقة ، التي يوجهها الأفراد إضافة إلى هذا هناك نمطيين من استراتيجيات التعامل لتخفيف ضغوطات و معاناة الفرد ، فالنمط الأول يتمثل في التركيز على حل المشكل و معالجته اما النمط الثاني فيضم التركيز على الانفعال للتخفيف ، من حدة التوتر الانفعالي و بالتالي فإن الأفراد يختلفون في طريقة تعاملهم مع مشاكلهم ، باختلاف طبعهم و شخصياتهم .

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

إن إجراءات الدراسة الميدانية ترتبط ارتباطا مباشرا بما يهدف الباحث للوصول إليه من نتائج يتوخى أن تكون دقيقة وواضحة ، و ترتبط كذلك بمدى توفيقه في اختيار جمع البيانات و أساليب المعالجة و تحليل نتائج تلك الدراسة و سنتعرض في هذا الفصل إلى النقاط التالية :

أولا: الدراسة الاستطلاعية :

01- الهدف منها :

تمتل بصورة أساسية في استكشاف مكان الدراسة و التعرف عن خصائص عينتها ، بالإضافة إلى اختيار أدوات جمع المعلومات ، و التأكد من خصائصها السكو مترية (الصدق ، و التباث) ،

02- الاطار المكاني :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في كلية اللغات الأجنبية بقسم اللغة الاسبانية و قسم اللغة الالمانية بجامعة وهران 02 أحمد بن أحمد .

03- الاطار الزماني :

ابتداء من 07 افريل 2024 الى غاية 10 ماي 2024

04-العينة و موصفاتها :

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30طالب جامعي جديد، مستوى سنة أولى L.M.D بكلية اللغة الأجنبية تم إجراء الدراسة على قسمين ، قسم اللغة الاسبانية و قسم اللغة الألمانية منتمون إلى فئة عمرية من (18-22 سنة) و هي موزعة حسب الجنسين كما يبينه الجدول الأتي :

حسب الجنس :

جدول رقم (02) يبين توزيع العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المؤوية
ذكور	09	%30
إناث	21	%70
المجموع	30	%100

التعليق على الجدول رقم (02)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن نسبة الاناث تغلب على عينة الدراسة الاستطلاعية ب (70%)مقارنة بنسبة الذكور 30 %

حسب التخصص :

جدول رقم (03) يبين توزيع العينة حسب التخصص:

التخصص	التكرار	النسبة المؤوية
اللغة الاسبانية	25	%83.3
اللغة الألمانية	05	%16.7
المجموع	30	%100

التعليق على الجدول رقم (03)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن نسبة الطلاب الجدد اللغة الإسبانية أعلى نسبة تقدر ب 83.3%تغلب على عينة اللغة الالمانية التي تقدر النسبة المؤوية ب (16.7%)

04- ادوات الدراسة و مواصفاتها :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداتين ، لجمع المعلومات تتثمل في :

-مقياس المشكلات: مشكلات الطلاب المستجدين بالجامعة

- و مقياس استراتيجيات التعامل

❖ مقياس مشكلات الطلاب المستجدين بالجامعة :

يحتوى مقياس المشكلات على :

01- المشكلات الاكاديمية الدراسة تحتوي على 20 فقرة

02- المشكلات الاكاديمية ذات العلاقة بالمحيط الجامعي تحتوي على 20 فقرة

03- المشكلات المالية / الاقتصادية تحتوي على 09 فقرات .

04- المشكلات الصحية تحتوي على 13 فقرة

05- المشكلات النفسية تحتوي على 18 فقرة

06-المشكلات العلائقية / الاجتماعية تحتوي على 15 فقرة

ختمنا استمارة البحث بسؤال مفتوح، الذي يزودنا هو الأخر بمعلومات تفيد دراسة بحثنا ، الحالي قد يكون دعماً ولو بالقليل ، ألا هو ما الحاجات الارشادية ، التي تلزمك للتغلب على مشكلاتك

أما بالنسبة لبدائل الاجابات و طريقة ، التصحيح للفقرات فكانت كالتالي :

من01 إلى05 ضعيف الشدة إلى قوي الشدة .

لقد تبنت الطالبة مقياس مشكلات من مقال سعدون و فلوح 2021 ،عنوان المقال: واقع مشكلات الطلبة الجامعيين الجدد: دراسة ميدانية بجامعة وهران الجزائر 2021

و مقياس الاستراتيجيات من مقال فاضل فايزة و ياسين امنة 2022، عنوان المقال: استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية الناجمة عن المشكلات لدى الطلاب المستجدين بالجامعة.

❖ **مقياس استراتيجيات التعامل مع مشكلات الطلاب المستجدين بالجامعة :** يحتوى المقياس على 48 فقرة أما بالنسبة لبدائل الإجابات و طريقة التصحيح للفقرات الموجبة عن سلم متدرج من 01 إلى 5 مرورا بالدرجات (2،3،4) اتجاه المشاكل.

كثيرا	غالبا	أحيانا	نادرا	إطلاقا
01		02	03	04
05				

بالنسبة للفقرات السلبية يصبح مفتاح التصحيح كالاتي

كثيرا	غالبا	أحيانا	نادرا	إطلاقا
05		04	03	02
01				

05 –الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة

أولا: الصدق

- **صدق قائمة المشكلات: عن طريق حساب الاتساق الداخلي:** الذي يوضح علاقة كل بعد بالمؤشر العام، ولقد تم اعتماد معامل الارتباط (بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق، حيث دلت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي رقم (4):

جدول رقم (4): حساب صدق الاتساق الداخلي (المشكلات)

البعد	معامل الارتباط عند مستوى الدلالة 0.01
المشكلات الأكاديمية الدراسية	0.722**
المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمحيط الجامعي	0.563**
المشكلات المالية / الاقتصادية	0.657**
المشكلات الصحية	0.765**
المشكلات النفسية	0.829**
المشكلات العلائقية/ الإجتماعية	0.749**

- **صدق مقياس استراتيجيات التعامل عن طريق حساب الاتساق الداخلي:** الذي يوضح علاقة كل بعد بالمؤشر العام، ولقد تم اعتماد معامل الارتباط (بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق، حيث دلت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي رقم (5):

جدول رقم (5): حساب صدق الاتساق الداخلي (الاستراتيجيات)

البعد	معامل الارتباط عند مستوى الدلالة 0.01
حل المشكل	0.869**
الانفعال	0.720**
التجنب	0.935**
التسلية	0.770**
الدعم الاجتماعي	0.638**

ثانيا: الثبات

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرومباخ، حيث أسفرت النتائج على ما يلي:

جدول رقم (6): حساب معامل الثبات (المشكلات)

المتغير	**معامل الثبات**
متغير قائمة المشكلات	0.892

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الثبات لمتغير **قائمة المشكلات** باستخدام ألفا كرومباخ، بلغت: 892.0 وهو ثبات مقبول.

جدول رقم (7): حساب معامل الثبات (الاستراتيجيات)

المتغير	معامل الثبات
متغير استراتيجية التعامل	0.939

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الثبات لمتغير **استراتيجية التعامل** باستخدام ألفا كرومباخ،

بلغت: 939. 0وهو ثبات مقبول.

ثانيا الدراسة الأساسية :

تمهيد:

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية ، و التاكد من الخصائص السكو مترية لأدوات جمع المعطيات تم إجراء الدراسة و تمثلت في الخطوات التالية :

01- منهج الدراسة :

انطلاقا من الدراسة الحالية و متغيراتها ، بان أنسب منهج اتباعه هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى وصف الظواهر و الأحداث ، و جمع ما يتعلق بها من معطيات و تفريغ حالتها كما هو عليه في الواقع.

02-عينة الدراسة الأساسية و مواصفاتها :

تكونت عينة الدراسة الأساسية من 50 طالب و طالبة جامعي من كلية اللغات الأجنبية ، ينتمون إلى الفئة العمرية (18 -22 سنة) متوزعين بين التخصصين ، لغة إسبانية و لغة ألمانية .

3-خصائص عينة الدراسية حسب الجنس:

جدول رقم (08)يبين خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المؤوية
ذكر	23	%46
أنثى	27	%54
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الاناث تغلب على عينة الدراسة الأساسية ب (54 %) مقارنة مع نسبة الذكور (46%) أما عينة الدراسة من لغة إسبانية و لغة الألمانية متساوية بنسبة 50 %

04- خصائص عينة الدراسية حسب التخصص:

جدول رقم (09) يبين توزيع العينة حسب التخصص :

التخصص	التكرار	النسبة المؤوية
اللغة الاسبانية	25	%50
اللغة الألمانية	25	%50
المجموع	50	%100

05-الاطار المكاني : كلية اللغات الأجنبية ، جامعة وهران 02

06-الاطار الزمني : من 07 ماي 2024 إلى غاية 28 ماي 2024

07- تطبيق أدوات الدراسة :

بعدما تم التاكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة و دلك من أجل التعامل بها مع افراد عينة الدراسية الأساسية ، بعد التنسيق مع إدارة الكلية بتاريخ 2024/04/07 تم توزيع الاستمارات على العينة المراد دراستها حول مشكلات تعيق مسار الطالب الجامعي.

08-الأساليب الإحصائية المستخدمة :

لقد تم توظيف مجموعة من الأساليب الاحصائية ، في معالجة المعطيات وهذا باستخدام برنامج SPSS و تتمثل هذه الأساليب الإحصائية في :

الاحصاء الوصفي: التكرارات ، النسب المؤوية ، المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري

الاحصاء الاستدلالي :

- معامل الارتباط "بيرسون " لدراسة العلاقة الارتباطية ،بين متغيرات الدراسة
- معامل إحصائي لدراسة الفروق T. TEST "ت " المحسوبة
- ألفا كرونباخ .

الفصل الخامس

عرض النتائج ومناقشة الفرضيات

❖ **تمهيد :**

بعد عرض اهم الخطوات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة، سنقوم في هذا الفصل عرض أهم النتائج المتوصل إليها و مناقشتها و ذلك انطلاقا ، من تساؤلات الدراسة ، و على ضوء ما تقدمه الدراسات السابقة و ما يتضمنه الإطار النظري للدراسة في تفسير النتائج ،

أولا : مناقشة نتائج الدراسة و تفسيرها

عرض و تفسير و مناقشة الفرضية الأولى

الفرضية الأولى: نفترض أن مشكلات الطلبة الجدد، بكلية اللغات الأجنبية بجامعة وهران 2 ، الأكثر شيوعا من المشكلات الدراسية.

ولاختبار هذه الفرضية ، تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل مشكلة على حدى و ذلك لمعرفة نوع المشاكل التي تعيق الطالب الجامعي في مساره الدراسي .

جدول رقم (10) يبين ترتيب المشكلات لدى الطلبة الجدد بالجامعة

قائمة المشكلات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
المشكلات الأكاديمية الدراسية	54.56	12.264	2
المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمحيط الجامعي	60.02	12.951	1
المشكلات المالية / الاقتصادية	28.60	10.268	6
المشكلات الصحية	34.94	12.206	5
المشكلات النفسية	53.54	16.547	3
المشكلات العلائقية/ الإجتماعية	38.28	12.779	4

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (6) انه تم ترتيب المشكلات الأكثر شيوعا بين الطلبة و هدا حسب ما تبينه نتائج الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي60/02 في المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمحيط الجامعي و هي أعلى قيمة مقارنة بالمشكلات الأخرى أما الانحراف المعياري فكانت قيمته 12.95 و عليه نالت الرتبة الأولى من خلال الترتيب تليها المشكلات الأكاديمية بمتوسط حسابي 54.56 و انحراف معياري 12.26 في الرتبة الثانية، في حين تليها المشكلات النفسية في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 53.54 و انحراف معياري 16.54 و من تم تليها المشكلات العلائقية الاجتماعية في الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 38.28 و انحراف معياري 12.77 و بعدها المشكلات الصحية بمتوسط حسابي 34.94 و انحراف معياري 12.20 في الرتبة الخامسة و أخيرا المشكلات المالية /الاقتصادية في الرتبة السادسة بمتوسط حسابي 28.60و انحراف معياري 10.26 ادنى قيمة .

فمن خلال هذه النتائج نرى أن الطالب الجامعي الجديد ، يجد صعوبة في التكييف و التأقلم مع الحياة الجامعية (المحيط الجديد) و ذلك يرجع لانتقاله ، للجامعة لأول مرة و غياب الخدمات الارشادية المساعدة على عملية التكييف و يتعلق الأمر ، كدلك خاصة ،بمدلولات نظام ل. م. د و كذا غياب مكاتب الاستعلام و الاستفسار ، بالإضافة إلى الحاجة للإرشاد و التوجيه ، و جهل بالمهن المستقبلية الملائمة للتخصص وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة " **نادية برزاوي** " (2017) و التي أسفرت عن وجود مشكلات أكاديمية ذات العلاقة بالمحيط الجامعي لدى212 طالب من جامعة شلف ، و **دراسة البكر**(2002) التي كشفت عن وجود صعوبات تواجه ، الطالبات المستجدات ، في الكليات الأدبية أهمها:

- قلة المساحات الخارجية

-التزاحم عند بوابات الخروج

-عدم وجود مراكز خدمات إرشادية تتناسب مع أعداد الطالبات

*و اتفقت كذلك مع دراسة " **مهدي سوزان** " (2001) ، حيث احتلت المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمحيط الجامعي الترتيب الأول في قائمة المشكلات التي اعتبرها الطلبة من اكثر المشاكل شيوعاً في الجامعة ، و ذلك يسبب تأثير تحصيلهم العلمي بمحيطهم الجامعي ، فالتلميذ في الثانوية بعد تحصله على شهادة البكالوريا يجد نفسه في محيط جديد و بين أشخاص جدد لم يألفهم و حتى البعض منهم يجد نفسه بعيدا عن أسرته (**عن الدمياطي 2008**)

ومن خلال مختلف الدراسات السابقة ، نستنتج أن الطلبة لديهم مشكلات أكاديمية تتعلق بالمحيط الجامعي و هذا يعود إلى نقص الارشاد و التوجيه الدراسي ، و النفسي ، و الاجتماعي ، عدم الرضا عن المناخ الجامعي و عدم رضا الطالب عن الادارة فالمحيط الجامعي ، يعتبر مصدر من مصادر المشكلات التي يعانيها الطلبة لفي الجامعة .

في حين احتلت قائمة المشكلات الدراسية و الاكاديمية ، المرتبة الثانية في ترتيب قائمة المشكلات التي يعاني منها طلبة الجامعة ، تتلخص أهم هذه المشكلات في النظام التعليمي المناهج الدراسية ، أساليب التعليم ، طرق التدريس ، كفاءة الأستاذ في توصيل المعلومة ، التوزيع الأسبوعي و التوزيع اليومي للمقاييس و اتفقت هذه النتيجة مع دراسة :" **منى عبد الوهاب النجار** (2009) التي هدفت للتعرف على أهم المشكلات التربوية و الأكاديمية ، و الثقافية التي تواجه الطلبة مستوى الرابع بكلية التربية في جامعة الأزهر بغزة ، المتدربين في المدارس محافظات غزة ، حيث بينت الدراسة أنا مستوى تقدير وجود المشكلات التربوية و الأكاديمية و المشكلات ككل عند الذكور من طلبة ، أعلى من تقديرها عند الاناث .

وبينت هذه الدراسة على أن عينة الدراسة تعاني من مشكلات نفسية تؤثر بشكل كبير على تحصيلهم ، العلمي و مستواهم الدراسي ، و هذا ما أكدته "**دراسة القطب و اخرون** " (2008)فالجانب النفسي له اثار سلبية تؤثر على اتجاهاتهم الجامعية و توافقهم المستقبلي الوظيفي مما يؤدي الى القصور في جوانب الصحة النفسية ،في حين تأتي في الرتبة الرابعة المشاكل الاجتماعية و العلائقية حيث يجد الطالب الجامعي

الجديد صعوبة في بناء علاقات جديدة مع الزملاء ، حيث كشفت دراسة " **قادري حليمة** " 2012 أن نسبة الطلبة لديهم مشكلات اجتماعية قدرت ب 32 %في حين نلاحظ المتوسط الذي حصلت عليه المشكلات الصحية المقدرة 34.94 %

يبين أن الطلبة لديهم مشكلات صحية تعتبر مرتفعة و إن كانت منخفضة في الترتيب فالمشكلات الصحية أيضا من المشكلات التي تواجه الطلاب في الجامعة ، و التي يقابلها غياب المراكز الصحية و العيادات الطبية داخل الجامعة أو بمحيطها و من الدراسات التي أثبت معاناة الطلاب من المشكلات الصحية دراسة "**القيسي** (2014) بعنوان مشكلات الشباب الجامعي في جامعة الطفيلة التقنية و التي أظهرت أن مجالات المشكلات الصحية هي أكثر المشكلات التي يعاني منها الطلبة .

رغم أن المشكلات المالية و الاقتصادية ترتبت الأخيرة في ترتيب قوائم المشكلات إلا أن ذلك لا يعني عدم وجودها أو ضعف تأثيرها و المتوسط الذي حصلت عليه ، و المقدر ب : " 28.60" يبين ان الطلبة لديهم مشكلات مالية تؤثر على دراستهم و نفسياتهم و تفكيرهم ، فالمنحة المقدمة ضعيفة ، فخدمات الاطعام و النقل يستنزف جيوب الطلبة ، احتياجات الطلبة لخدمات الطبع و التصوير ، و قد أظهرت دراسة " **سليمان و الصامدي** (2008) أن الطلبة يشتكون من عدم مساعدة الكلية للطلاب دوي الدخل المتدني كدلك دراسة **رهام فرح إبراهيم (2015)** اتفقت مع هذه النتيجة ، يرون عدم انتظام مواعيد المنحة الدراسية ، تختلق مشكلات اقتصادية بالنسبة للطلبة .

بصفتي موظفة بقسم اللغة الاسبانية بكلية اللغات الأجنبية برتبة مساعد مهندس من المستوى الأول و بتواصلي اليومي مع الطلبة أدرك تماما ما يعاني منه الطالب الجامعي، خاصة الطلبة الجدد ليس من السهل التأقلم مع الوضع الجديد خاصة المقيمين بعيدا عن أسرهم، فهدا التغيير من مرحلة إلى مرحلة في حقيقة الأمر يستوجب وجود مرشدين على مستوى الجامعة هدفهم تقديم المساعدة حول كل ما يتعلق بنظام التدريس فهو يختلف تماما عن مرحلة الثانوية، فهدا الانتقال يعد خطوة جديدة و من خلال سؤالي

المباشر مع الطلبة الجدد حول الحاجات الإرشادية التي تلزم الطالب الجامعي الجديد للتغلب على مشكلاته بالجامعة فكانت ايجاباتهم كالأتي:

- وقت الدراسة غير مناسب طيلة اليوم (دراسة وقت الغداء)
- الحاجة إلى نصائح حول الحياة المهنية
- جهلهم لكيفية حساب المعدل السنوي
- الحاجة إلى مرشدين لكي يرشدهم حول التعليمات مثل ديون، الاستدراك و الرصيد...الخ
- بعض الطلبة يطالبون بتقليص في أوقات استعمال الزمن
- المنحة الجامعية غير كافية لتلبية حاجاتهم
- انعدام الأمن الجامعي مما يؤدي دخول أشخاص غرباء
- الفساد الأخلاقي داخل الحرم الجامعي مما يؤدي إلى الفوضى و الضجيج.

عرض و تفسير و مناقشة الفرضية الثانية :

تنص الفرضية على أنه: توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة الجدد ، بكلية اللغات الأجنبية ، بجامعة وهران 2 ، من حيث المشكلات الأكثر شيوعاً ، تعزى لتخصص الدراسي .

الفرضية الصفرية (H0):

لا توجد فروق دالة إحصائية، بين الطلبة الجدد بكلية اللغات، الأجنبية بجامعة وهران 2 من حيث المشكلات الأكثر شيوعا، تعزى للتخصص الدراسي.

الفرضية البديلة (H1) :

توجد فروق دالة إحصائية، بين الطلبة الجدد، بكلية اللغات الأجنبية بجامعة وهران 2، من حيث المشكلات الأكثر شيوعا، تعزى للتخصص الدراسي.

و للإجابة على هذه الفرضية تم الحساب عن طريق نظام (SPSS) من خلال حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للتخصصين (تخصص اللغة الألمانية و تخصص اللغة الاسبانية) و ذلك من خلال استخدام اختبار (ت) عند مستوى الدلالة 0.01

- **يوجد فروق دالة احصائيا من حيث المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمحيط الجامعي تبعا لمتغير التخصص.**

جدول رقم (11) يبين الفرق من حيث المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمحيط الجامعي تبعا لمتغير التخصص

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمحيط الجامعي	1	23	58.22	11.720	-0.920	غير دالة
	2	27	61.56	13.949		

يشير الجدول أعلاه الذي يبين الفرق بين التخصصين من حيث المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمحيط الجامعي أن قيمة "ت " المحسوبة تساوي 0.920- وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0,01. وعليه تم رفض فرضية البحث وقبول الفرض الصفري، أي لا يوجد فرق بين التخصصين من حيث المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمحيط الجامعي، وعليه فإن الفرضية لم تتحقق.

من خلال جدول رقم (7) و بالاعتماد على مخرجات (SPSS)و اختبارات " ت " تم الحصول على النتائج التالية:

بالنسبة للتخصص الاول ألا و هو اللغة الاسبانية ، نلاحظ قيمة المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري أقل مقارنة بالتخصص الثاني و هي اللغة الألمانية ، و لكن بنسبة ضئيلة ، و قدرت قيمة " ت" المحسوبة لكل من التخصصين (-0.920) و هذا يشير على أن هذه القيمة ، غير دالة عند مستوى الدلالة 0.01 و منه يتضح لنا أنه لا يوجد اختلاف بين التخصصين ، من حيث متغير المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمحيط الجامعي و عليه فإننا نرفض الفرضية البديلة و نقبل بالفرضية الصفرية القائلة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الجدد بكلية اللغات الأجنبية بجامعة وهران 02 من حيث المشكلات الأكثر شيوعا تعزى للتخصص الدراسي ، و يمكن تفسير دلك أن الطلبة الجدد و عند التحاقهم بالجامعة لأول مرة قد ينتابهم الشعور بالغربة ، و قد يخافون من الفشل في الدراسة خاصة ، إدا كانت علاماتهم في الامتحان الأول غير مرضية و بالتالي قد يفكرون في عدم مزاولة الدراسة ، و هذا ما يتفق مع الاستطلاع الذي أجري في جامعة الملك فهد للبترول و المعادن ، حيث قدرت نسبة طلبة علم النفس ب 45 % و هي أعلى نسبة مقارنة مع تخصص ، العلوم التجارية و علوم التسيير ب19.16 %علوم الاقتصادية ب 16.66 %

عرض و تفسير مناقشة الفرضية الثالثة :

للتحقق من هذه الفرضية التي مفادها توجد علاقة ارتباطية دالة ، إحصائية بين مشكلات الطلبة الجدد بكليات اللغات الأجنبية ، بجامعة وهران2 ، و أبعاد استراتيجية التعامل المتمثلة في بعد حل المشكل ، بعد الانفعال بعد التجنب بعد التسلية و بعد الدعم الاجتماعي تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (ر) لقياس العلاقة بين المتغيرين ، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم(08)

جدول رقم (12) يبين العلاقة الارتباطية بين مشكلات الطلبة الجدد بكلية اللغات الأجنبية بجامعة وهران 2 و أبعاد إستراتيجية التعامل

	قيمة "ر" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مشكلات الطلبة الجدد بكلية اللغات الأجنبية بجامعة وهران 2 و ابعاد استراتيجية التعامل	0. 150	48	دالة عند مستوى الدلالة 0,01

يشير الجدول أعلاه الذي يبين العلاقة الارتباطية بين مشكلات الطلبة الجدد بكلية اللغات الأجنبية بجامعة وهران 2 وأبعاد إستراتيجية التعامل أن قيمة "ر" المحسوبة تساوي015 .0 عند مستوى الدلالة 0,01، وعليه تم رفض فرضية البحث و قبول الفرض الصفري، أي لا يوجد علاقة بين مشكلات الطلبة الجدد بكلية اللغات الأجنبية بجامعة وهران 2 وأبعاد استراتيجية التعامل. وبالتالي الفرضية التي مفادها وجود علاقة ارتباطية بين مشكلات الطلبة الجدد بكلية اللغات الأجنبية بجامعة وهران 2 وأبعاد استراتيجية التعامل لم تتحقق.

فمن خلال ما أسفرت عليه نتائج الدراسة إلى أن التوجيه في الجامعة و الانتقال من مرحلة إلى مرحلة أصعب تعتمد على البحث الذاتي من اجل التعلم حيث كان الاعتماد الكلي على الأستاذ في المرحلة السابقة ، و في هذا الصدد يشير **لازروس و فولكمان (Lazarus & Folkman)**

إلى أن القدرة على التحكم ، في الحدث أو الموقف الضاغط تشكل و تحدد أسلوب المواجهة لدى الفرد فالأفراد عندما يدركون الحدث على أنه قابل للتغيير فغنهم يكونون أكثر استخداماً لاستراتيجيات المواجهة التي ترتكز على المشكلة في حين أن استراتيجيات المواجهة التي ترتكز على الانفعال تستخدم ادا لم توجد

خيارات مدركة لدى الأفراد ، فإدا أدرك الفرد الحدث على أنه غير قابل للتغيير ، فإنه يميل إلى استخدام ، أساليب المواجهة مثل الابتعاد عن المواجهة الموقف و العمل على تفاديه ، و يكون ذلك مبنيا على افتراض ان الأفراد في المواقف التي لا يستطيعون التحكم و السيطرة عليها ،كما أنهم يعانون كثيرا من العجز ، و عدم الكفاءة في مواجهتها ، و لذلك فإن مجهوداتهم في المواجهة تكون سلبية بشكل متزايد و ذلك يتطابق مع الدراسة التي أشار إليها كل من **حسين و حسن** (2006)

كما يمكن أيضا إرجاع هذا الترابط بين المشكلات و استراتيجيات المواجهة ، إلى مؤشر هام يسهم بدور كبير في تحديد سلوك المواجهة ، ألا و هو مستويات تقدير الذات لدى الطلاب المستجديين بالجامعة و التي تؤثر على مستويات الانجاز و مستويات التوافق مع متطلبات محيط الفرد و على مستويات الشعور بالضغط و هذا ما تؤيده دراسة شان **Chan 1993** على الأفراد ذو تقدير مرتفع ، فإنهم يميلون إلى استخدام استراتيجيات المواجهة الايجابية ، في مواجهة المواقف الضاغطة ، الناجمة عن المشكلات مثل التركيز على المشكل في حين أن الأفراد ذو تقدير منخفض ، يميلون إلى استخدام استراتيجيات المواجهة السلبية مثل التركيز على الانفعال : إنكار ، انسحاب ، تدخين ن أو تناول المخدرات.

خلاصة :

في ضوء حدود الدراسة ، اتضح أن الدراسة ، في الجامعة تحتاج إلى مهارات، مميزة باستخدام المكتبة ، القراءة ، السريعة و دخول الجامعة بالنسبة للشباب تعتبر خبرة جديدة ، و هذا يتطلب من الطالب الجامعي أن يقوم بعملية التوافق مع هذه ، المستجدات و ذلك بان يعدل في أساليب و استراتيجيات حياته حتى يكون قادرا على النجاح في مستقبل

خاتمة

خاتمة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة جل المشكلات التي يعاني منها الطلاب الجامعيين خاصة الجدد بجامعة وهران 2(الجزائر) و كيفية تخطي هده المعيقات التي تواجه الطالب الجامعي خلال مساره الدراسي، و لتحقيق هدف الدراسة فقد تم تبني أداتين لقياس كلا من المشكلات و الاستراتيجيات التعامل حيث توصلت الدراسة إلى أن مشكلات الطلبة الجدد الأكثر شيوعا هي المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمحيط الجامعي حيث كان ترتيبها في الرتبة الأولى ثم تليها في الرتبة الثانية المشكلات الأكاديمية الدراسية في حين المشكلات النفسية و تليها المشكلات الاجتماعية و بعدها المشكلات الصحية و في الأخير المشكلات المالية،
تم التطرق كذلك لدراسة الفروق بين الطلبة من حيث المشكلات تعزى للتخصص الدراسي، فتوصلت النتائج على أنها غير دالة إحصائيا، في حين تم الكشف عن العلاقة الارتباطية بين مشكلات الطلبة و أبعاد إستراتيجية التعامل، أشارت النتائج على انه لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا، و قد تم مناقشة هده النتائج في ضوء الدراسات السابقة، فمن خلال ما عرض نتوصل على انه يجب الحرص على بداية السنة الجامعية في وقتها المحدد لان دلك يساعد على سير الدروس بشكل منتظم و مضبوط و يبعد الضغط على الطلبة، إضافة إلى التنبه إلى نقطة مهمة و هي إصلاح الإدارة الجامعية لتكون في خدمة الطالب الجامعي و تسهر على متطلباته، و دلك بتوفير أفراد يتميزون بصفات شخصية و مهنية يحسنون أداء مهنتهم و يحسنون معاملة الطلبة و الإجابة على استفساراتهم.

توصيات و اقتراحات:

01- ضرورة تطوير برامج إرشادية، خاصة بالطلبة تتضمن المجالات الانفعالية و الدراسية و الأسرية و الاجتماعية.

02- ضرورة تدريب الطلبة على أساليب حل الصراعات ، الفعالة و كيفية إدارة الغضب لتطبيقها بدلا من العدوان الجسدي و اللفظي .

03- الاستعانة بالزملاء المتفوقين و الموهوبين كنماذج إيجابية لطلبة في طريق ممارسة استراتيجيات التعبير عن المشاعر و الانفعالات و الاسترخاء .

04 – دعوة أعضاء هيئة التدريس إلى توجيه الطلبة الدراسات العليا إلى القيام بالأبحاث الميدانية و بيان دورها و أهميتها مع دعوة أعضاء هيئة التدريس .

05-إعادة النظر في مختلف الخدمات الموجهة للطالب الجامعي .

06- الاهتمام بالبيئة الجامعية لتكوين بيئة سليمة و مناسبة للتكوين الراقي.

قائمة المصادر و المراجع

01- دليل حياة الطالب الجامعي – توجيهات تساعد الطالب الجامعي على النجاح في حياته الجامعية الإصدار الثاني 1442 هـ جمع و إعداد : رائد عبد الله رمضان الزهراني جامعة الملك عبد العزيز ، عمادة شؤون الطلاب .

02- أحلام عبد الغني عبد الكريم المغربي ، المشكلات التي تواجه الطلبة في الأبحاث الميدانية بقسم التربية الإسلامية و المقارنة في كلية التربية بجامعة أم القرى رسالة ماجستير.

03 - أحمد فلوح ، سعدون سمية ، (جوان 2021) ولقع المشكلات للطلبة الجامعيين الجدد ، دراسة ميدانية بجامعة وهران 2 ، الجزائر، المجلد رقم 05 ، ص 259-278

04- أحمد فلوح (مارس 2019 ،) استقصاء بعض المشكلات الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات (دراسة ميدانية) المركز الجامعي غليزان ن الجزائر (ص99-114) ، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية

05 - أ . قادري حليمة (جانفي 2012) مشكلات الطلبة الجدد ، دراسة ميدانية بجامعة وهران2 السنيا مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، العدد 7 ص 90- 104

06- تليوانت عيلة ، (2017) العلافة بين استراتيجيات التعامل و قلق الامتحان البكالوريا و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ شعبة العلوم (دراسة ميدانية في ولايتي بومرداس و تيزي وزو "

07 - برزاوي نادية : مشكلات الطالب الجامعي و حاجاته الارشادية دراسة وصفية على عينة من طلبة جامعة حسيبة بن يوعلي بولاية شلف أطروحة دكتوراه 2016-2017

08- الزغبي ، احمد محمد(2008) المشكلات النفسية و السلوكية و الدراسية عند المراهقين و الشباب ، أسبابها و أساليب مواجهتها ، ط1 ، دمشق ، دار الفكر.

09- القدافي ، رمضان محمد (2000)التوجيه و الارشاد النفسي ، ط1 ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث

10- إبن المنظور (2000) لسان العرب ، ط 1 ، المجلد الرابع ، بيروت ، دار الصادر

11- السيد عبد الحليم محمود (1991) المشكلات النفسية و الاجتماعية لطلاب جامعة القاهرة ، مركز البحوث النفسية بجامعة القاهرة.

12- الحريري الرافدة ، الالمام سمير (2011) ، الارشاد التربوي و النفسي في المؤسسات التعليمية ط1 عمان دار المسيرة .

13- الهنداوي ، علي فاتح (2013) علم النفس النمو ، الطفولة و المراهقة " 2 ، العين ، الإمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي .

14- صبحي السيد ، (2002) الشباب و أزمة التغيير ، ط1 ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية

15 -ملحم سامي محمد (2010) ، مناهج البحث في التربية و علم النفس ، ط2 ، عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع

16- د . فاضل فايزة ، أ. ياسين أمينة (جوان 2022) استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية الناجمة عن المشكلات لدى الطلبة المستجدين بالجامعة ، و هي دراسة ميدانية أجريت بجامعة وهران 2 الجزائرالعدد02 ص 645-658

17- دليو ، فضيل و أخرون (1995) ، إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية ، مخبر التطبيقات النفسية و التربوية ، قسنطينة

18- بن عمور جميلة ،2017 ، الذكاء الانفعالي و علاقته بأساليب مواجهة مواقف الحياة الضاغطة لدى الطلبة الجامعيين، أطروحة دكتوراه كلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران 2.

18- ستيفن هارد (2009) مشكلات الطفولة و سيكولوجية المراهقة " طرق علاجها " ط1 ، القاهرة دار السلام

19-أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في علم النفس المدرسي جامعة الجزائر 02 أبو قاسم سعد الله كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس 2016-2017

20- زهران ، حامد عبد السلام (2001) ، الصحة النفسية و العلاج النفسي ، ط3 ، القاهرة ، عالم الكتب

21- باب متيرة ، بوجه رميساء (2020) فعالية الذات و علاقتها بأساليب المواجهة موافة الحياة الضاغطة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي – دراسة ميدانية على عينة من ولاية وهران مذكرة ماستر 2020

22- وهبي سحر محمد (1996) ، دور وسائل الاعلام في تقديم القدوة لشباب الجامعي .

الملاحـــق

أولا: قائمة استراتيجيات التعامل مع مشكلات الطلاب المستجدين بالجامعة

بيانات عامة:

الجنس: ذ ☐ أ ☐ السن .... سنة كلية الانتماء: ..... التخصص: .....

نظام الدراسة: داخلي ☐ خارجي ☐ الوظيفة إن وجدت.....

الحالة المدنية: أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل ☐

المستوى التعليمي للوالدين:

الاب:

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

الام:

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

التعليمات:

اجب على كل العبارات التالية بوضع دائرة حول الاجابة تتناسب و طريقة رد فعلك المتعود عليها, طريقة الاجابة عبارة عن سلم متدرج من 1 الى 5 مرورا بالدرجات (2 ,3, 4) اتجاه المشاكل.

الرقم	العبارة	كثيرا	غالبا	احيانا	نادرا	اطلاقا
1	انظم وقتي بطريقة افضل					
2	اركز على المشكل و افكر في كيفية حله					
3	أتذكر اللحظات السعيدة التي عشتها					
4	احاول ان اكون برفقة اشخاص اخرين					
5	الوم نفسي على تضييع الوقت					
6	افعل ما اظنه افضل					
7	انشغل بمشاكلي					
8	الوم نفسي على تورطي في هده الوضعية (المشكلة)					
9	اتنقل بين الواجهات التجارية (التسوق)					

10	احدد و اوضح اولوياتي					
11	احاول ان انام					
12	اتناول احد اكلاتي المفضلة					
13	اشعر بالقلق لعدم قدرتي على تجاوز الوضعية (المشكلة)					
14	اصبح جد متوتر او منقبضا					
15	افكر في طريقة التي استعملها في حل المشاكل المشابهة					
16	لا اصدق ما يحدث لي					
17	الوم نفسي لحساسيتي المفرطة و انفعالي امام الوضعية (المشكلة)					
18	اذهب الى المطعم اكل شيئا ما					
19	اصبح مغتاظا اكثر فاكثر					
20	اشتري لنفسي شيئا ما					
21	احدد خطة للعمل و اتبعها					
22	الوم نفسي على عدم ما اقوم به					
23	اذهب للسهرة او حفل عند الاصدقاء					
24	اجهد نفسي على تحليل الوضعية (المشكلة)					
25	اعجز و لا اعرف كيف اتصرف					
26	اتصرف مباشرة للتكيف مع الوضع					
27	افكر فيما حدث و استفيد من اخطائي					
28	امل في تغيير ما حدث او ما شعرت به					
29	ازور صديق او صديقة					
30	انشغل بما سأقوم به					
31	اقضي وقتي مع صديق (الحميم)					
32	اذهب للتنزه					
33	اقول ان هدا لن يتكرر ابدا					
34	اعيد التفكير في نقائصي و عدم تكيفي معها					
35	اتحدث الى شخص اقدر نصائحه					
36	احلل المشكل قبل ردة الفعل					

37	اتصل هاتفيا بصديق او صديقة					
38	اغضب					
39	اضبط اولوياتي					
40	اشاهد فيلما					
41	اتحكم في الوضعية (المشكلة)					
42	ابدل مجهودا اضافيا لتسير الامور على ما يرام					
43	اضع مجموعة من الحلول المختلفة للمشكل					
44	اجد وسيلة لعدم التفكير في الوضعية (المشكلة) اطلاقا					
45	الوم اشخاصا اخرين					
46	اغتنم الوضعية لإظهار ما اقدر عليه					
47	احاول تنظيم نفسي لأتحكم في الوضعية (المشكلة) بشكل افضل					
48	اشاهد الشاشات المتعددة (التلفاز, الهاتف, شبكة الانترنت مثل مواقع التواصل الاجتماعي)					

أولا: قائمة مشكلات الطلاب المستجدين بالجامعة

بيانات عامة:

الجنس: ذ ☐ أ ☐ السن .... سنة كلية الانتماء: ..... التخصص: .....

نظام الدراسة: داخلي ☐ خارجي ☐ الوظيفة إن وجدت.....

الحالة المدنية: أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل ☐

التعليمات:

تفضل مشكورا بوضع علامة (X) أمام الدرجة التي تعبر عن مدى وجود المشكلة لديك.

بدائل الإجابة تكون من 1 إلى 5

ضعيف الشدة قوي الشدة

1/ المشكلات الأكاديمية الدراسية

الرقم	العبارة	1	2	3	4	5
1	فاجئني نظام الدراسة المختلف عما سبق					
2	استعمال الزمن جد مكثف					
3	قدرتي على مسايرة الأعمال المطلوبة محدودة					
4	أجهل نظام الدراسة في ل.م.د					
5	تنقصني مهارة تدوين ملاحظات الأساتذة خلال المحاضرات					
6	قدراتي محدودة في متابعة الدراسة بلغات غير العربية					
7	أفتقر إلى القدرة على إدارة الوقت					
8	أفواج الطلبة كبيرة العدد					
9	أجدني غير قادرا على إنجاز الأعمال البحثية					
10	عدم قدرتي على استخدام الحاسوب تُعرقل تقدمي في البحوث					
11	يصعب علي البحث باللغات الأجنبية					
12	تنقصني المهارات الدراسية المتماشية مع التعليم العالي					
13	نعاني من كثرة الإملاء والنسخ					
14	لدي مواهب لا أعرف كيف أستغلها					

15	أجهل عادات الدراسة الصحيحة					
16	أجهل طبيعة التخصص الذي أنا فيه					
17	أعاني من قلق الامتحان					
18	أشعر أنني غير متوافق دراسيا					
19	علاقاتي مضطربة مع أساتذتي					
20	إنني غير راض عن مستواي الدراسي					

2/ المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمحيط الجامعي

الرقم	العبارة	1	2	3	4	5
1	يصعب علي التكيف مع ريتم الجامعة					
2	نعاني من غياب مكاتب للاستعلام والاستفسار					
3	وجود عوامل الإزعاج (ضجيج . غياب التدفئة...)					
4	يستعصي علي نقل انشغالاتي للإدراة					
5	فهمي محدود حول نظام الأرصدة Les crédits					
6	أجهل قوانين الغياب					
7	أجهل تنظيم الامتحانات					
8	يتعسر علي فهم طرق التقويم والمتابعة					
9	أجهل ما يلائمني من المهن					
10	عدم كفاية قاعات المطالعة					
11	نقص الوسائل المساعدة على البحث (أنترنيت . كتب ...)					
12	قاعات الدراسة غير مهيأة					
13	أفتقر لمن يُرافقني ويُرشدني					
14	أعاني من سوء التوجيه					
15	مخابر البحث موجودة لكننا لا نستفيد منها					
16	نفتقد مراكز لبيع الكتب داخل الحرم الجامعي					
17	إن ظروف الإيواء (البيت /الغرفة) لا تُعينني على المذاكرة					
18	ظروف الإطعام لا تناسبني					
19	بسبب مشكل النقل أتأخر/أو/أغيب عن دروسي					
20	نعاني من انعدام الأمن بالجامعة					

3/ المشكلات المالية / الاقتصادية:

الرقم	العبارة	1	2	3	4	5
1	اضطراري للعمل لتوفير الدخل المالي يُعرقل انضباطي في الالتحاق بالدروس					
2	يبقى المصروف المالي للأهل غير كاف لتلبية احتياجات الدراسة					
3	أظل من دون أكل طول النهار بسبب قلة المال					
4	مصاريف الطبع والنسخ أنهكت ميزانيتي					
5	مع قلة المال يستعصي علي شراء الكتب والمجلات العلمية					
6	منحتي الدراسية لا تلبي احتياجاتي					
7	يؤلمني عدم قدرتي على اقتناء جهاز الحاسوب					
8	أتحرج من زملائي بسبب قلة مصروفي					
9	مظهري غير لائق بسبب قلة المال					

4/ المشكلات الصحية:

الرقم	العبارة	1	2	3	4	5
1	إن الوضعيات الصحية المؤقتة تعرقل مساري الدراسي (مرض . عملية جراحية . حمل ...)					
2	أعاني من آلام الرأس (الصداع)					
3	أشعر بآلام متكررة في البطن					
4	أشعر بالوهن (الضعف العام)					
5	تغيرت شهيتي للأكل (زيادة / نقصان)					
6	أعاني من الأكل غير المتوازن					
7	اتجهت إلى تناول المخدرات					
8	أصبحت أكثر من التدخين					
9	أتناول الكحول لنسيان همومي					
10	أصبح ضغط دمي يرتفع					
11	أشعر بضيق الصدر					
12	أصبح نومي مضطربا (أرق/ شعور بالنعاس طوال اليوم)					
13	أتناول المهدئات/أو/المنشطات كلما اقتربت الامتحانات					

5/ المشكلات النفسية:

الرقم	العبارة	1	2	3	4	5
1	الجامعة تخيفني					
2	أشعر أنني أعيش الفوضى العارمة وأنا في الجامعة					
3	أجهل قدراتي وإمكانياتي الحقيقية					
4	أفتقر إلى القدرة على اتخاذ القرار					
5	أجهل طرق حل المشكلات التي تعترضني					
6	أجهل طرق ضبط الذات عند التعرض للضغوط					
7	أشعر أنني غير متوافق نفسيا					
8	أصبحت أعيش قلقا متواصلا					
9	أشعر بالاغتراب وأنا في الجامعة					
10	أشعر بالإجهاد Stress					
11	أصبحت مكتئبا					
12	تساورني مخاوف حول مستقبلي					
13	أخشى الفشل					
14	أصبحت أغضب لأتفه الأسباب					
15	أشك في مقدرتي على إنهاء الدراسة الجامعية					
16	أعاني العزلة والانطواء					
17	أنا غير راض عن نفسي					
18	أشعر أنني تائه					

6/ المشكلات العلائقية. الإجتماعية:

الرقم	العبارة	1	2	3	4	5
1	يصعب علي تكوين علاقات جديدة					
2	أشتاق إلى أصدقائي القدامى					
3	يصعب علي أن أثق في الآخرين					
4	أشعر أنني أشتاق إلى أفراد أسرتي					
5	أتفادى لقاء الجمع الكبير من زملاء الدراسة					
6	أشعر أنني غير مرغوب فيه لدى الجنس الآخر					

7	أعاني ضغطا يمارسه علي الطلبة الزملاء					
8	أفتقد من أتحدث إليه عن مشاكلي					
9	يؤلمني عدم الإنصات لنا					
10	أعاني من التحرش الجنسي					
11	أفتقد النشاطات الثقافية الترفيهية					
12	أفتقد الخدمات الإرشادية. التوجيهية بالجامعة					
13	يصعب علي تقبل الآخرين					
14	أميل لاستخدام القوة لفرض آرائي					
15	أنا غير متوافق اجتماعيا					

سؤال مفتوح:

ما الحاجات الإرشادية التي تلزمك، للتغلب على مشكلاتك بالجامعة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....